الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكـــرة ماستـــر

تقديم الطالب (ة): كحلاوي فايزة

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
شعبة: هندسة معمارية
تخصص: هندسة معمارية

موضوع البحث

الإدماج الحضري لمنطقة واد نشو بمدينة غرداية في إطار التنمية المستدامة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوشارب الزهرة	أ-م-أ	رئيسا
كرامي فيصل	أ-م-أ	ممتحن أول
ربيعي حنان	أ-م-أ	مقررا

دفعة سبتمبر2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله أولا وآخرا و الشكر له عز وجل الذي أتم نعمته علي و وفقني إلى إتمام هذا العمل

بداية أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير الى أستاذتنا المحترمة ربيعي حنان التي كانت نعم الأستاذة والمشرفة لما أسهمت به من جهد علمي لإنجاح هذا البحث و إثرائه فلها من الله حسن الأجر وجزيل الثواب ولها مني صالح الدعاء وجزيل الشكر .

كما أتوجه بالشكر الجزيل الى الأساتذة الأفاضل رئيسة اللجنة الأستاذة بوشارب الزهرة وأعضائها الأستاذ كرامي فيصل الذين يتكرمون علينا بالاطلاع على هذا البحث وتقويمه.

ولا ننسى أن نتقدم بكامل الشكر والاحترام لكل أساتذة الهندسة المعمارية بجامعة عمار الثليجي –الأغواط–الكرام الذين كان لنا الشرف في الدراسة عندهم كما لا ننسى أن نشكر ونتقدم بشكرنا الخالص الى كل من تفضل علينا بالقريب أو من بعيد بالعون لإتمام هذه المذكرة .ولله الحمد والشكر أولا وأخيرا .

كحلاوي فايزة

إهداء

إلى من أمرني الله ببرهما، وجعل دخول الجنة برضاهما، وتحملوا شقاء الحياة وظلماتها لأجل إضاءة سبيل النور أمي "درياح فاطنة"– أبي "كحلاوي العربي".

وإلى عائلتي الصغيرة إخوتي أحلام ،حسنة ،صلاح الدين ، يونس ،هنادي

وإلى عائلتي الكبيرة جدتي وخالاتي زهرة وعائشة وسعيدة والى أخوالي و عماتي وأعمامي كل باسمه .

ولجميع صديقاتي مول الضاية فاطمة، مغربي رقية، حميدة مسعودة، زرباني صفية كرامي هاجر، اغريقة نسرين، بوفاتح حنان.

وإلى كل زملائي وزميلاتي بقسم الهندسة المعمارية أين تقاسمنا أجمل اللحظات طيلة المشوار الدراسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم: الهندسة المعمارية

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: هندسة معمارية

عنوان المذكرة: الإدماج الحضري لمنطقة واد نشو بمدينة غرداية في اطار التنمية المستدامة

تقديم الطالبة: كحلاوي فايزة

الأستاذة المؤطرة: ربيعي حنان

ملخص :

تتناول هذه المذكرة عملية الإدماج الحضري في اطار التنمية المستدامة، من خلال التدخل على منطقة واد نشو بمدينة غرداية، في ظل غياب الانسجام الحضري والاجتماعي للمنطقة .

حيث تطرقنا من خلال دراستنا إلى توضيح المفاهيم الأساسية لعملية الادماج الحضري والتنمية المستدامة، وللاستفدة من التجارب السابقة تطرقنا الى دراسة مثالين أجنبيي ووطني، كما قمنا بدراسة وتحليل نسيج مدينة غرداية وفق منهجية كيفن لينش، وتحليل منطقة التدخل واد نشو بطريقة swot لابراز وتشخيص العناصر الداخلية والخارجية.

وفي الأخير حاولنا بلورة مشروع الإدماج الحضري لمنطقة واد نشو بتطويره وإدماجه في المنظومة الحضرية لمدينة غرداية ليلعب مستقبلا دوره الريادي كأحد أهم الأحياء السكنية النموذجية على مستوى مدينة غرداية.

الكلمات المفتاحية: الإدماج الحضري –التنمية المستدامة–مدينة غرداية –التجديد الحضري–السكن

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTÉ de Gèniè Civile et l'Architecture

DÉPARTEMENT : D'Architecture

Résumé de mémoire de Master

Filière : Architecture
Option : Architecture
Thème : l'intégration urbaine du zone Oued Nechou à Ghardaia dans le cadre de développement durable
Présenté par : kahlaoui faiza
Encadre par : REBIAI Hanane

Résumé :

Cet mémoire traite le processus d'intégration urbaine dans le cadre du développement durable, à travers une intervention dans la zone d'Oued Nechou à la ville de Ghardaïa, en l'absence d'harmonie urbaine et sociale dans la région.

à travers notre étude ,nous avons clarifier les concepts de base du processus d'intégration urbaine et de développement durable, et pour bénéficier des expériences précédentes, nous avons examiné deux exemples un à l'étranger et l'autre national .Nous avons également deux études sont établies : la première porte sur l'analyse du tissu de la ville de Ghardaïa selon la méthode sensorielle (kiven Lynch) et la deuxième porte sur la région d'Oued Nechou selon autre méthode qui est la SOWT pour diagnostiquer les éléments internes et externes.

Au final, nous avons matérialiser notre étude par un projet d'intégration urbaine d'oued nechou en le développant et en l'intégrant dans le système urbain de la ville de Ghardaïa, à l'avenir il jouera son rôle de pionnier en tant que l'un des quartiers résidentiels typique les plus importants de la ville de Ghardaïa.

Mots clés: intégration urbaine - développement durable - ville de Ghardaia - Renouvellement urbain

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
and Scientific Research

University Amar Thelidji of Laghouat

Faculty of Civil engineering And Architecture
Department of Architecture

Abstract of Master's Dissertation

Career : Architecture
Option: Architecture
Theme : the urban integration of the Oued Nechou district in Ghardaia within the framework of sustainable development
Presented by : kahlaoui faiza
Supervised by : REBIAI Hanane

This dissertation investigates the process of urban integration within the context of sustainable development, through intervention in the Oued Nechou region of Ghardaïa, in the absence of urban and social harmony for the region.

Whereas through our study we touched upon clarifying some basic concepts of the urban integration process sustainable development, and benefiting from previous projects we touched upon the study of two foreign and national examples. We also have two studies are established: the first relates to the analysis of the tissue of the Ghardaïa according to the sensory method (kiven Lynch) and the second relates to the region of Oued Nechou according to another method which is the SOWT to diagnose internal and external elements.

finally, we tried to embody the urban inclusion project of Oued Nechou neighborhood by developing and integrating it into the urban system of Ghardaïa, to play its pioneering role in the future as one of the typical residential neighborhoods at the level of Ghardaïa.

Keywords: urban integration - sustainable development - city of Ghardaia - Urban renewal – habitat

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

مدخل عام

المقدمة **1**

الإشكالية العام **2**

الإشكالية الخاصة **2**

الفرضيات **2**

الأهداف **3**

هيكلة البحث **3**

الفصل الأول : الإدماج الحضري والتنمية المستدامة

المبحث الأول :تحديد المفاهيم

مقدمة الفصل **5**

1-مفهوم التنمية المستدامة..... **5**

2-أهداف التنمية المستدامة **5**

3-أبعاد التنمية المستدامة **6**

1.3-البعد الاقتصادي 6

2.3-البعد الاجتماعي..... 6

3.3-البعد البيئي 6

4-مفهوم العمران **7**

5-مفهوم التصميم العمراني المستدام..... **7**

1.5-مبادئ التصميم العمراني المستدام 8

6-التجديد الحضري 9

7-أساليب التجديد الحضري 9

1.7-إعادة التطوير 9

2.7 -إعادة التأهيل..... 9

3.7-الحفاظ التاريخي..... 10

4.7 - التكثيف الحضري 10

5.7-إعادة الهيكلة..... 10

8-إعادة الإدماج..... 11

1.8-مفهوم الإدماج..... 11

2.8-صيغ الإدماج 11

3.8-مقومات عملية الإدماج 12

المبحث الثاني :السكن في الجزائر

1-مفهوم السكن..... 14

2-مفهوم الإسكان 15

3-أنواع السكن 15

1.3- السكن الحضري..... 15

2.3- السكن الريفي..... 15

4-أشكال السكن 16

1.4- السكن الجماعي..... 16

2.4- السكن شبه جماعي..... 16

3.4- السكن الفردي 16

5-سياسة السكن في الجزائر..... 17

1.5-فترة الاستعمار 17

2.5-فترة ما بعد الاستقلال 17

1.2.5-المخطط الثلاثي 1967-1969(plan triennal) 18

2.2.5-المخطط الرباعي الأول 1970-1973 (plan quadriennal) 18

3.2.5- المخطط الرباعي الثاني 1974-1977deuxième plan quadriennal)... 19

4.2.5-البرنامج الخماسي الأول 1980-1984 .(le plan quinquennal)..... 19

5.2.5-البرنامج الخماسي الثاني 1985-1989.(le plan quinquennal) 19

6-أنماط السكن الموجودة حاليا 20

السكن الاجتماعي(LPS)..... 20

عقد الإيجار – الشراء(AADL)..... 20

السكن الترقوي المدعم(LPA)..... 21

السكن الترقوي العمومي (LPP) 21

السكن العمومي الايجاري (LPL)..... 21

-المبحث الثالث: تحليل الأمثلة

1-المثال الأول: المثال الفرنسي – l'Arche Guédon Torcy.....

1.1-تقديم المشروع 22

2.1—الموقع 22

3.1-محتوى مشروع إعادة هيكلة وادماج حي l'Arche Guédon 23

4.1-الخطوط العامة لمشروع إعادة الهيكلة و الإدماج لحيl'Arche Guédon "..... 23

5.1-مبادئ الاستدامة في المشروع..... 24

6.1-النتائج المستخلصة من المثال الفرنسي..... 27

2-المثال الثاني : قصر تافيلالت 27

1.2-التعريف بالمشروع 27

2.2-موقع المشروع 28

3.2-محتوى مشروع حي تافيلالت 28

4.2-الخطوط العامة لمشروع تافيلالت 29

5.2-النتائج المستخلصة من المثال 30

استنتاج 31

خلاصة الفصل 32

الفصل الثاني : التحليل العمراني لمدينة غرداية وتحليل منطقة واد نشو

المبحث الأول: الدراسة العمرانية لمدينة غرداية

مقدمة الفصل الثاني 33

1-تقديم مدينة غارداية 33

2-نشأة مدينة غار داية 34

3-لمحة تاريخية لمدينة غار داية 34

1.3-مرحلة ما قبل الاستعمار 34

2.3-مرحلة الاستعمار (1882-1962) 35

3.3-مرحلة ما بعد الاستعمار 35

4.3-المنطقة في الوقت الحاضر 36

4-الدراسة الطبيعية والمناخية 36

5-دراسة النسيج العمراني 39

6-دراسة الواجهات والممرات 39

7-مكونات قصر غرداية: 41

8-ظاهرة جزر الحرارة الحضرية (les ilots de chaleur urbain) 43

–المبحث الثاني: التحليل الحضري لمدينة غرداية

1–التعريف بالطريقة الطريقة الحسية(la méthode sensorielle لكيفن لينش): 45

1.1–مبدأ المنهجية: 45

2.1 –العناصر الأساسية لتحليل المدينة بالمنهجية: 46

3.1–تطبيق المنهجية في تحليل مدينة غارداية: 46

1.3.1–الحدود: 46

استنتاج 47

–المبحث الثالث: تحليل حي واد نشو

1–تحليل الموقع وفق منهجية التحليل الرباعي(SWOT): 62

1.1– تعريف منهجية التحليل الرباعي (SWOT): 62

2.1–تطبيق المنهجية في تحليل "واد نشو": 63

1.2.1–الموقع: 63

2.2.1–نبذة تاريخية 63

8.2.1–الاستراتيجيات : 70

1.8.2.1–أنواعها : 70

2.8.2.1– تحديد الاستراتيجيات 71

2.2–الاستنتاج: 75

3.2–مخطط مرجعي لحي واد نشو (schéma de référence) : 77

الفصل الثالث : إعداد المشروع

المبحث الأول: البرمجة الكمية والنوعية

مقدمة الفصل: 78

1-تعريف البرمجة: 78

2- البرنامج : 78

المبحث الثاني: هندسة المشروع

3.هندسة المشروع: 81

1.3 موقع أرضية المشروع : 81

2.3 -معطيات أرضية المشروع: 81

3.3 -مراحل المشروع :..... 82

4.3-مخطط التهيئة:..... 86

4.4-صور ثلاثية الأبعاد: 88

الخاتمة العامة: 105

قائمة المراجع 106

فهرس الأشكال

رقم الشكل **العنوان** **رقم الصفحة**

مدخل عام

الشكل رقم 1:مخطط هيكلة المذكرة 3

الفصل الأول : الإدماج الحضري والتنمية المستدامة

الشكل رقم 2: الركائز الثلاثة للتنمية المستدامة 7
الشكل رقم 3: :صورة لحي l'Arche Guédon 22
الشكل رقم 4: حدود حي l'Arche Guédon 22
الشكل رقم 5 : : مخطط التهيئة لحي 24
الشكل رقم 6 : صورة توضح المساحات الخضراء بالحي..... 24
الشكل رقم 7:صورة لمسار مهيئ بالحي..... 25
الشكل رقم 8 :صورة توضح استعمال الخشب في الواجهات 25
الشكل رقم 9:صورة توضح الفضاء العمومي بالحي..... 25
الشكل رقم 10:صورة تمثل الحي قبل عملية التدخل 26
الشكل رقم 11:صورة تمثل التدخل على مستوى المساحات الخضراء 26
الشكل رقم 12:صورة تمثل واجهة العمارات قبل عملية التدخل 26
الشكل رقم 13:صورة تمثل عملية التدخل على مستوى الواجهات 26
الشكل رقم 14: صورة تمثل المنظر العام لقصر تافيلالت..... 28
الشكل رقم 15:صورة جوية تبين موقع قصر تافيلالت 28
الشكل رقم 16: مخطط التهيئة لقصر تافيلالت..... 29
الشكل رقم 17: صورة تمثل واجهة في قصر تافيلالت 30
الشكل رقم 18:صورة تمثل العناصر ذات القيمة الرمزية (الآبار)..... 30

الفصل الثاني : التحليل العمراني لمدينة غرداية وتحليل منطقة واد نشو

الشكل رقم 19:خريطة توضح موقع مدينة غارداية وطنيا 33

الشكل رقم 20: صورة تبين تموقع القصور في وادي ميزاب 34

الشكل رقم 21:مخطط يبين غرداية قبل الاستعمار 34

الشكل رقم 22:مخطط يبين غرداية في مرحلة الاستعمار 35

الشكل رقم 23:مخطط يبين مدينة غرداية ما بعد الاستعمار 35

الشكل رقم 24: مخطط يوضح التوسعات لمدينة غرداية 36

الشكل رقم 25:مخطط يبين درجات الحرارة على مدار السنة 37

الشكل رقم 26:مخطط يوضح عوامل التطور السكاني 38

الشكل رقم 27:صورة تمثل الشكل العام للنسيج القديم 39

الشكل رقم 28:صورة تمثل الشكل الغام للنسيج الحديث 39

الشكل رقم 29:صورة تممثل التدرج المجالي للممرات في النسيج القديم لمدينة غرداية..... 39

الشكل رقم 30:صورة تبين الطريق في النسيج الحديث 40

الشكل رقم 31:صورة توضح الفرق بين الواجهات في النسيج الحديث والقديم..... 40

الشكل رقم 32: صورة توصح مسجد قصر غرداية 41

الشكل رقم 33: صورة لساحة السوق بغرداية 41

الشكل رقم 34: صورة للمقبرة 41

الشكل رقم 35: صورة لمسكن في قصر غرداية 42

الشكل رقم 36: صورة تبين السور وبرج المراقبة 42

الشكل رقم 37: صورة لواحات النخيل بغرداية 42

الشكل رقم 38:تصوير حراري لمدينة اتلنتا سلط الضوء على جزر الحرارة الحضرية 43

الشكل رقم 39:تراجع الواحات والمساحات الخضراء..... 44

الشكل رقم 40: مخطط يوضح عوامل تراجع النشاط الفلاحي 45

الشكل رقم 41: رسم توضيحي لمكونات الصورة البصرية 46

الشكل رقم 42:صورة تبين الحدود الحضرية من جهة المقبرة 47

الشكل رقم 43: المسارات الرئيسية بمدينة غرداية 48
الشكل رقم 44: شكل يمثل المعالم في مدينة غرداية 53
الشكل رقم 45:مخطط يوضح العقد بمدينة غرداية 54
الشكل رقم 46:صورة لساحة الوئام بغرداية 54
الشكل رقم 47: صورة تمثل الأحياء بمدينة غرداية 55
الشكل رقم 48:ركائز التحليل الرباعي (swot) 62
الشكل رقم 49: موقع واد نشو بالنسبة لمدينة غرداية..... 63
الشكل رقم 50:حدود منطقة واد نشو 64
الشكل رقم 51:مخطط مرجعي لتدخل على حي واد نشو 77

الفصل الثالث :إعداد المشروع

الشكل رقم 52:صورة تبين أرضية المشروع..... 81
الشكل رقم 53: صورة تبين معطيات المشروع..... 81
الشكل رقم 54:قصر مدينة غرداية..... 82
الشكل رقم 55: صورة توضح الشكل العام للمشروع..... 82
الشكل رقم 56: صورة توضح بداية ونهاية المشروع 83
الشكل رقم 57:صورة توضح الربط والتوصيل بين المنطقتين 83
الشكل رقم 58: صورة توضح انشاء الحظيرة الحضرية..... 84
الشكل رقم 59:صورة توضح السكنات..... 84
الشكل رقم 60: صورة توضح توزيع وحدات المشروع 85
الشكل رقم 61: مخطط التهيئة..... 87
الشكل رقم 62: صورة ثلاثية الأبعاد للمسجد 88
الشكل رقم 63: صورة ثلاثية الأبعاد للمسجد 88
الشكل رقم 64: صورة ثلاثية الأبعاد للمجمعات السكنية..... 89
الشكل رقم 65: صورة ثلاثية الأبعاد للمجمعات السكنية..... 89
الشكل رقم 66: صورة تبين الواجهات السكنية بعد إعادة تأهيلها 90

الشكل رقم 67: صورة ثلاثية الأبعاد لواجهات السكنات 90
الشكل رقم 68: صورة ثلاثية الأبعاد للسوق 91
الشكل رقم 69:صورة ثلاثية الأبعاد للسوق 91
الشكل رقم 70: صورة ثلاثية الأبعاد للمركز التجاري..... 92
الشكل رقم 71:صورة ثلاثية الأبعاد للمركز التجاري..... 92
الشكل رقم 72: صورة ثلاثية الأبعاد للسوق المغطاة..... 93
الشكل رقم 73: صورة ثلاثية الأبعاد للسوق المغطاة للتجارة الحرفية 93
الشكل رقم 74: صورة ثلاثية الأبعاد للمكتبة..... 94
الشكل رقم 75: صورة ثلاثية الأبعاد لروضة الأطفال 94
الشكل رقم 76: صورة ثلاثية الأبعاد للابتدائية..... 95
الشكل رقم 77: صورة ثلاثية الأبعاد للمتوسطة 95
الشكل رقم 78: صورة ثلاثية الأبعاد للوكالة البريدية 96
الشكل رقم 79: صورة ثلاثية الأبعاد للفرع البلدي..... 96
الشكل رقم 80:صورة ثلاثية الأبعاد للفرع البلدي..... 97
الشكل رقم 81: صورة ثلاثية الأبعاد للعيادة المتعددة الخدمات 97
الشكل رقم 82: صورة ثلاثية الأبعاد للحمام 98
الشكل رقم 83: صورة ثلاثية الأبعاد للأمن الحضري 98
الشكل رقم 84: صورة ثلاثية الأبعاد لمركز البريد..... 99
الشكل رقم 85: صورة ثلاثية الأبعاد للمركز اعادة التدوير ومركز التحسيس 99
الشكل رقم 86: صورة ثلاثية الأبعاد لمركز إعادة التدوير 100
الشكل رقم 87: صورة ثلاثية الأبعاد لدار الشباب..... 100
الشكل رقم 88: صورة ثلاثية الأبعاد للمركز الثقافي..... 101
الشكل رقم 89: صورة ثلاثية الأبعاد للحضيرة الحضرية..... 101
الشكل رقم 90: صورة ثلاثية الأبعاد للحظيرة الحضرية 102
الشكل رقم 91: صورة ثلاثية الأبعاد للملعب الرياضي 102
الشكل رقم 92: صورة ثلاثية الأبعاد لواحات النخيل 103

الشكل رقم 93: صورة ثلاثية الأبعاد للحديقة النباتية المشتركة..... 103
الشكل رقم 94:صورة ثلاثية الأبعاد للجسر 104
الشكل رقم 95:صورة للطريق الوطني رقم 01..... 104
الشكل رقم 96:صورة مدخل الحي 104

فهرس الجداول

رقم الجدول **العنوان** **رقم الصفحة**

مدخل عام

جدول1 :ملخص لأنماط المجالات الخارجية والتعديلات الممكنة على الفضاء الخارجي 13

الفصل الثاني : التحليل العمراني لمدينة غرداية وتحليل منطقة واد نشو

جدول 2:التطور السكاني لمدينة غرداية حسب التعداد العام للسكن والسكان..... 38
جدول 3:تحليل المسارين الرئيسيين 1و2..... 48
جدول 4:تحليل المسارين الثانويين 3 و4..... 50
جدول 5: تحليل المسارين الثالثتين 5 و6 51
جدول 6: تحليل مختلف الأحياء بمدينة غرداية..... 56
جدول 7:نقاط القوة ونقاط الضعف المؤثرة على المشروع..... 65
جدول 8:الفرص والتهديدات المؤثرة على المشروع 67
جدول 9: مصفوفة تحليل الخيارات الاستراتيجية 71
جدول 10: مصفوفة الاستراتيجية الهجومية..... 71
جدول 11:مصفوفة الاستراتيجية الدفاعية..... 72
جدول 12: مصفوفة الاستراتيجية العلاجية 73
جدول 13: مصفوفة الاستراتيجية الانكماشية 74

الفصل الثالث :إعداد المشروع

جدول 14: احتياج التجهيزات 79

الفصل التمهيدي

مدخل عام

المقدمة:

العمران هو التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين لتلك التصاميم المبنية على أسس هندسية ورمزية ألا وهي المدينة، والمدينة بدورها تعتبر الحيز الذي يتفاعل فيه الخصائص الديمغرافية، الاقتصادية والاجتماعية للسكان وكذا مختلف أشكال تدخل الفاعلين. فتعطينا منتوجا عمرانيا متميزا يعكس هذا المنتوج ممارسات الأفراد، وفقا لتصوراتهم وثقافتهم المحلية وحسب الظروف التي مر بها كل مجتمع كما يعكس السياسات العمرانية والسكنية المنتهجة على مدى مراحل نمو هذه المدينة وتفاعل مستعملي المجال الحضري معها.

ساهمت مختلف السياسات السكنية والعمرانية، التي انتهجتها الجزائر، في ارتفاع عدد المساكن بالحظيرة السكنية في المدن و التجمعات العمرانية، فزادت المسافات بين مراكز المدن و أطرافها، مما أدى إلى تعدد الديناميكيات الحضرية و كذلك نقص في فعالية بنية هيكلها الوظيفي. فمدينة غا رداية على غرار باقي المدن الجزائرية بصفة عامة والصحراوية بصفة خاصة، تعد بمثابة إقليم طبيعي مميز يقطنه مجتمع بشري معين داخل المجال الصحراوي ذو طبيعة قاسية، إذ عمد الميزابيون على تعمير مناطق وعرة، استطاعت اليوم أن تزخر بمنتوجها و تثير إعجاب الجميع لاكتسابه شهرة عالمية ووطنية، تم تصنيفها كتراث أنساني وطني سنة 1971 من طرف وزارة الثقافة والاتصال و تراث عالمي([1]) من طرف منظمة اليونسكو سنة 1982. كل هذه المعالم متجسدة في صورة واضحة من هذا المجتمع وعمرانه المتفاعل مع حضارته أدت إلى نمو متسارع للمدينة بعد الاستقلال، كون الزيادة في عدد السكان تستلزم الزيادة في عدد المرافق والتجهيزات. إذ أن قصور المدينة كان لها الحظ من التوسعات الجديدة التي أعطت مظهر تكتل سكني يفتقر نسيجه إلى صورة فنية، حيث أصبحت تضم العديد من المشاكل العمرانية لعلى أبرزها يبدو جليا في انحلال بنيتها الوظيفية وكذألك تدهور الوظيفة السكنية هذا التداخل في أشكال النسيج العمراني أنتج تضارب داخل الوسط الحضري مما سبب غياب الانسجام المجالي والاجتماعي في المدينة.

لذلك أصبحت عمليات التدخل العمراني على الأنسجة الحضرية كإعادة الإدماج الحضري المستدام تأخذ شكلا و اتجاها عالميا كرد فعل على التدهور الحادث على مستوى الأحياء السكنية، حيثٌ تدعو إلى أن كون الحي السكني الذي هو من أهم العناصر المكونة للمدن وأحد المؤشرات التي تحدد مدى تطورها خاليا من المشاكل العمرانبة و البيئية، يستجيب لحاجيات ومتطلبات سكانه، إذ تمثل هذه العمليات المستدامة الحل الأمثل لأغلب مشاكل المدن وبالتالي الحصول على أحياء سكنية ذات بيئة آمنة ومريحة.

[1] La vallée de Mzab / www.opvm.com.

الإشكالية العامة:

شهدت الجزائر بعد الاستقلال كغيرها من دول العالم الثالث جملة من التغيرات والتطورات في مختلف المجالات خاصة على المستوى الإقليمي و الحضري بالموازاة مع النمو الديمغرافي الطبيعي للمدينة والنزوح الريفي، حيث شهدت زيادة كبيرة في طلبات السكن و لمواجهة هذه الأزمة، اتجهت الجزائر نحو تعمير متسارع و توسعات للمدن، يفتقر للتخطيط والتنظيم الشامل و المسبق، فنتج عدم تكيف النمط المعيشي المحلي مع التقنيات والأنماط المعمارية الجديدة. ومنه نتساءل

كيف يمكن تطوير وتحسين اطار الحياة للمدينة على مستوى الأحياء؟

الإشكالية الخاصة:

إن مدينة غار داية و كغيرها من المدن الجزائرية تعاني من مشاكل كثيرة ناتجة عن الحركية العمرانية بسبب سوء استغلال و تسيير المجال عن طريق التعمير العشوائي وغيرها.

منطقة "واد نشو" موضوع بحثنا تشغل موقعا استراتجيا هاما، تقع في مدخل المدينة كما أنها تمثل أيضاواجهة لمدينة غار داية، لكن مع موقعها الممتاز فإن "واد نشو" يعتبر معزول ويشغله نسيج عمراني يفتقر الى غياب الهوية العمرانية الأصلية للمدينة مع غياب التهيئة و النقص الكبير في المساحات الخضراء ;ومساحات التنزه، ومختلف التجهيزات الخدماتية والتجارية أدى الى العزلة المكانية و الوظيفية في المنطقة كل هذا و أكثر حفزنا لاختيار منطقة "واد نشو" كمجال للدراسة لمحاولة التدخل على الحي و جعله حي نموذجيا راقيا يرقى إلى تطلعات انتمائه إلى مدينة غارداية.

كيف بمكن إدماج "واد نشو" في الوسط الحضري للمدينة وجعله مكملا وظيفيا وعمرانيا لها؟

الفرضيات:

بعد تقديم للموضوع وطرح لإشكاليته,يتسنى لنا اقتراح حلول لهاته الإشكالية والتي تتمثل في:

-يمكن إدماج منطقة واد نشو وجعلها مكملا وظيفيا وعمرانيا لها باستخدام أساليب التجديد الحضري بطريقة مستدامة على مستوى المنطقة.

- يمكن إدماج منطقة واد نشو وجعلها مكملا وظيفيا وعمرانيا لها من خلال إعادة تهيئة البنية العامة للمنطقة والرفع من مستوى التغطية الخدماتية.

الأهداف:

-إعطاء أساليب جديدة ناجحة تمكن من محاولة تنظيم و تخطيط وادماج الفضاء الحضري لمنطقة "واد نشو" و جعلها منطقة نموذجية.

-إعطاء أبعاد وظيفية أخرى جديدة تساهم في التطوير الاجتماعي و الاقتصادي والبيئي.

-تحقيق مبدآ التناسق و الانسجام الحضري.

-اشراك وتلبية حاجيات السكان من كل النواحي.

-ربط منطقة "واد نشو" بالمدينة من خلال إنشاء ترابط وظيفي و اجتماعي

هيكلة البحث:

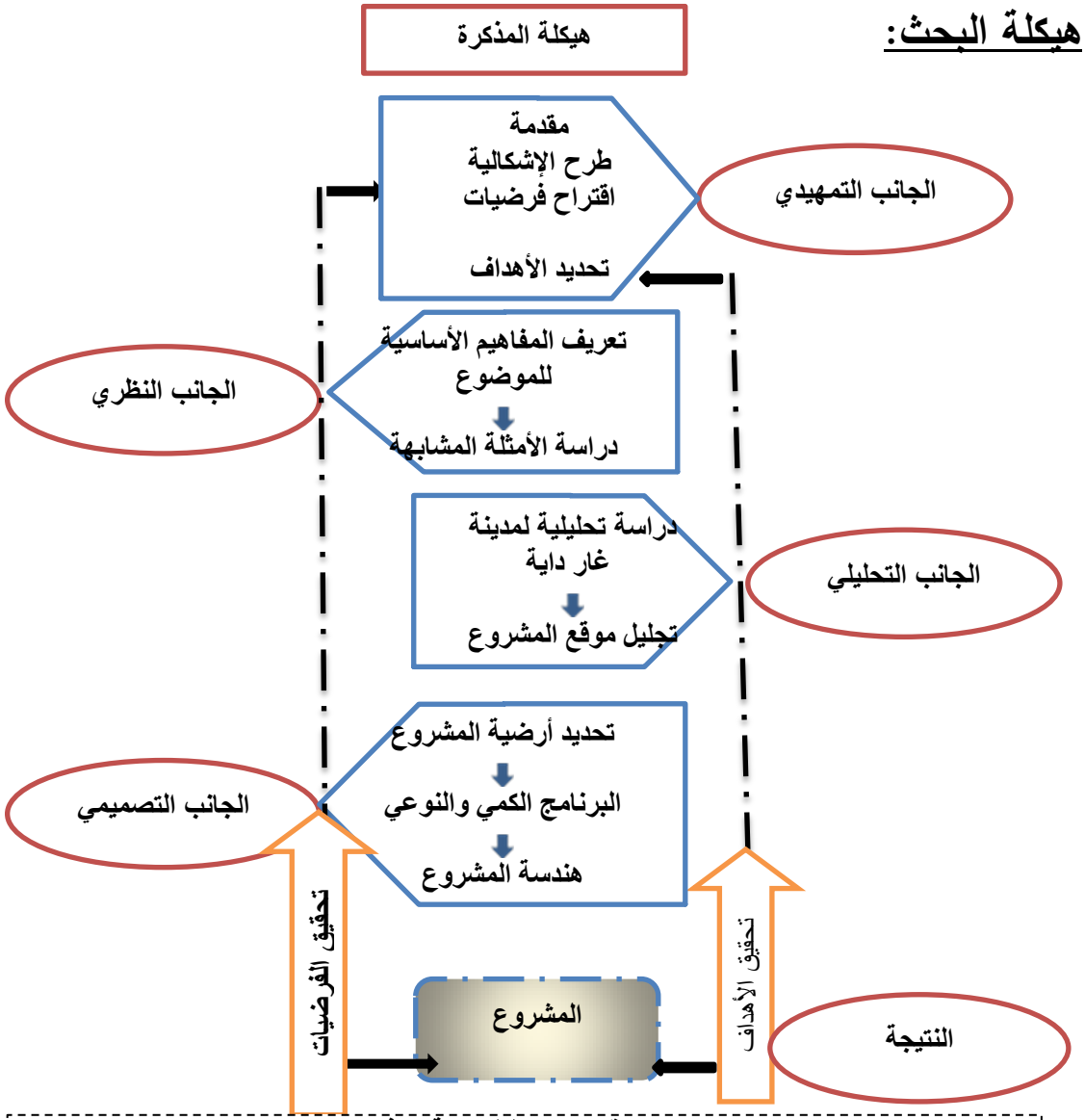

الشكل رقم 1:مخطط هيكلة المذكرة

المصدر : من إعداد الطالبة

الفصل الأول
الدراسة الموضوعاتية

مقدمة الفصل:

يعود اختلال الحياة داخل المدن إلى تراكم عدة مشاكل اجتماعية، اقتصادية و بيئية وهو ما خلق الاهتمام بموضوع التدخلات الحضرية على المدن عامة والأحياء السكنية خاصة باعتبارها جزء لا يتجزأ منها والعنصر المكون لها وذلك بأبعادها البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، التخطيطية والثقافية. ، لدا نسعى من خلال هدا الفصل للتطرق الى ثلاث مباحث الأول يتعلق بتحديد المفاهيم من مختلف جوانبها، أما المبحث الثاني فيتعلق بالسكن في الجزائر، مع ختم الفصل بتجارب وأمثلة مشابهة لموضوع مشروعنا.

المبحث الأول :تحديد المفاهيم

1-مفهوم التنمية المستدامة:

استخدم تعبير الاستدامة في الأول كضمان فكرة التوازن بالحفاظ على الموارد والاستفادة منها وتنميتها مع مراعاة الجانب البيئي وترقيته و قد أجمعت اللجنة العالمية للتنمية المستدامة التي انتدبتها الأمم المتحدة عام 1987 على التعريف التالي(التنمية المستدامة هي تلبية لاحتياجات الحاضر دون أن يؤدي ذلك الى رهن قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها)[2] وعرفتها اللجنة الوطنية للبيئة والتنمية المستدامة ب: (التنمية التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية بدون المساس بمقدرات الأجيال المستقبلية لتلبية احتياجاتهم)[3]

2-أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية الى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :

- احترام البيئة الطبيعية (وعي السكان بأهمية البيئة)
- تحقيق حياة أفضل لسكان (الاهتمام بالكم وليس النوع)
- ربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع
- الاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية

[2] خلف الله بوجمعة. تخطيط المدن ونظريات العمران. الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية .الجزائر.ص129.
[3] وزارة الطاقة والمناجم، مديرية الطاقات الجديدة والمتجددة، دليل الطاقات المتجددة، الجزائر ص : 77.

3-أبعاد التنمية المستدامة:

1.3-البعد الاقتصادي:

الاستخدام العقلاني والرشيد للإمكانيات الاقتصادية لكي تسمح بإشباع المتطلبات الاستهلاكية للمجتمعات البشرية وفي نفس الوقت التقليل من التأثيرات السلبية على البيئة ويتجسد هذا من خلال تحسين وتطوير نظام الإنتاج كالتحول من استخدام الوقود الأحفوري (النفط) الى استخدام الطاقات المتجددة والعمل على تقليص المخرجات (المخلفات)من النفايات و الملوثات وتصميم منتجات ذات كفاءة بيئية.[4]

2.3-البعد الاجتماعي:

هو النهوض برفاهية الناس وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمّية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان كما تعتمد على إعطاء كل شخص فرصة للمشاركة وإثبات الذات وتحقيق العدالة بين مختلف فئات المجتمع.[5]

3.3-البعد البيئي:

يعتبر أول بند في مفهوم التنمية المستدامة ويعني الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية و عدم الإفراط في استخدام الأسمدة و المبيدات أو الاستهلاك الجائر للثروات الطبيعّية بالإضافة إلى ترشيد استعمال الموارد المائية وضرورة الحفاظ على الأوساط الحيوية.[6]

[4] أحمد بن مهدي دور الزراعة الحضرية في التنمية الإقتصادية للمدينة، مجلة الإقتصاد الصناعي جامعة المسيلة العدد 12 01جوان 2017

[5] بقة شريف والعيب عبد الرحمن، (العمل و البطالة كمؤشرين لقياس التنمية المستدامة) ،أبحاث اقتصادية و إدارية، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، العدد 04 ،ديسمبر 2008 ص 100.

[6] أحمد فريد مصطفى دليل تفعيل التنمية لمستدامة في التخطيط, وزارة الشؤون البلدية والقروية الرياض -المملكة العربية السعودية2005

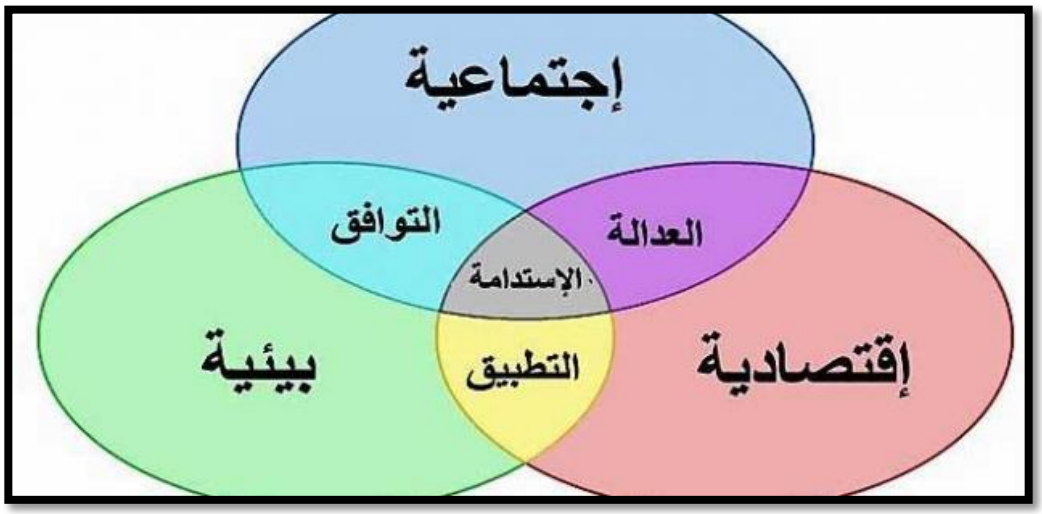

الشكل رقم 2: الركائز الثلاثة للتنمية المستدامة

المصدر :google image

4-مفهوم العمران :

وردت عدة مفاهيم للعمران، لكونه العامل الذي يشمل دراسة مختلف مجالات الحياة البشرية واستخدام واستغلال المجال بجميع مكوناته من أجل خدمة و إعطاء الراحة للسكان ومن بين هذه المفاهيم :

هو العلم الذي ينظم المدن عن طريق دراسة المفاهيم التي تسمح بتكييف هذه المدن وفق حاجيات البشر بالاعتماد على مجموعة من التنظيمات الاقتصادية البشرية والاجتماعية.

وفي تعريف آخر : يمكن القول أن العمران يعني بالأساس مجموعة من الطرائق والتقنيات التي تسمح عند استعمالها بتحسين التكيف بين المدينة وحاجات سكانها .ويكون ذلك إما بإضافة أجزاء جديدة أو تغيير أجزاء أخرى قائمة من المدينة.[7]

5-مفهوم التصميم العمراني المستدام :

وهو محاولة مصممي العمران التعامل بحذر مع طبيعة الارض بهدف حمايتها والحفاظ عليها وعلى سكانها في الحاضر وفي المستقبل وسبب ظهوره هو التقدم التكنولوجي الحاصل منذ القرن

[7] خلف الله بوجمعة ,مرجع سابق .ص 10

العشرين حيث شهدت المدن توسعا كبيرا مما ادى الى اهمال الانسان الارض المحيطة بيه وعدم الحفاظ عليها والاستغلال اللاعقلاني لمصادر الطاقة، مما أدى الى ان يصبح التصميم العمراني المستدام هدفا للحفاظ على الانسان والبيئة المحيطة به.

1.5-مبادئ التصميم العمراني المستدام: [8]

-تسيير المخاطر(La gestion des risque)

-التسيير العقلاني للأراضي(La gestion économe du sol)

-التنقل(Les déplacements)

-الطاقة (L'énergie)

-تهيئة الفضاءات العمومية(L'aménagement de l'espace public)

-المناظر الطبيعية والمساحات الخضراء(Le paysage et les espaces verts)

-الراحة السمعية(Le confort acoustique)

-جودة الهواء(La qualité de l'air)

-التسيير العقلاني للمياه(La gestion de l'eau)

-حماية التراث(La protection du patrimoine)

-مواد البناء المستدامة(Les matériaux durables)

-التسيير الأمثل للنفايات (La gestion des déchets)

[8] Cour M bouchareb les elements de conception d'un Eco-quartier

6-التجديد الحضري:[9]

عرف جيليبر (Grebler) التجديد الحضري ب: "إن التجديد الحضري هو جزء لا يتجزأ من التخطيط الحضري وخاصة في المناطق القديمة، حيث يعرف التجديد الحضري كونه " تأثير حازم لتغيير البيئة الحضرية من خلال تنظيم مخطط على مقياس واسع وكبيرٌ لمناطق المدينة حسب متطلبات الحاضر والمستقبل، من حيث المعيشة الحضرية والعملية وتشمل إعادة التخطيط الشامل للأرض والحفاظ الحضري وإعادة التأهيل للمناطق المهترئة أو التي تستهلك دون الاهتمام بموقعها التاريخي وقيمتها التراثية" وعرف نون (Nunes) أيضًا التجديد الحضري على أنه" : هو سياسة استراتيجية تدمج التخطيط الحضري مع حل القضايا الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية"

7-أساليب التجديد الحضري:

1.7-إعادة التطوير:

وهي عملية الازالة التامة او الجزء الأكبر للأبنية القائمة في المنطقة الخاضعة للتجديد العمراني باستثناء الأبنية ذات القيمة التاريخية المعمارية، حسب (wheeler 2004) : إن إعادة التطوير هي آلية منفصلة للمدن تعمل على تنشيط المناطق المتدهورة وتنفيد تحسينات واسعة في المنطقة المستهدفة ويمكن أن تشمل هذه التحسينات تجميع أجزاء متعددة من الأرض الى عدد أقل من المواقع للتطوير بسهولة، وتوفير البنية التحتية .[10]

2.7 -إعادة التأهيل:

ويتضمن هذا الأسلوب تحسين ورفع المستوى العمراني للنسيج العمراني للمنطقة الخاضعة للتجديد العمراني والتي تعاني من تلف بعض عناصرها، إعادة التأهيل مهمة في تجديد المناطق الحضرية القديمة بسبب الحاجة لفتح امكانيات الحياة الى المجتمعات المحلية وخلق فرص العمل

[9] عبد الحسنٌ عبد علي مريعي العسكري , مركز التخطيطٌ الحضري والإقليمي للدراسات العليا جامعة بغداد سنة /مجلة بابل للعلوم الهندسية، المجلد 65 ,العدد 3 /التجديد المستدام لمراكز المدن التاريخية ص962

[10] عبد الحسنٌ عبد علي مريعي العسكري، مرجع سابق ص 963 964

وتحسين نوعية السكن كما أن إعادة التأهيل تقوي الهوية وتساهم في انخفاض الاختلالات الاجتماعية فهي إحدى الطرق لرفع مستوى جودة البناء الحالية ولتعزيز استدامة البيئة المبنية .[11]

3.7-الحفاظ التاريخي:

يعرف(Ashurst) على أنه أحد أساليب التجديد المهمة، وترتبط أهميته بحفظ التراث فهو إطالة في عمر التراث الثقافي وتوضيح القيم الفنية والتاريخية فيها دون فقدان الأصالة.

وحسب (teresa) يمكن تعريف الحفظ على أنه عملة ديمومة واستمرارية التراث وحمايته من الاندثار والضياع فهو يحمي الهوية التاريخية للمدينة للتعريف بها للأجيال كافة[12]

4.7 - التكثيف الحضري:

استهلاك لمجال وذلك من خلال استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني، وهي أيضا عملية رفع كثافة المباني وعدد الطوابق داخل النسيج العمراني وتهدف هذه العملية إلى استغلال المجال بطريقة فعالة لتنمية طلبات السكان المتنوعة.[13]

5.7-إعادة الهيكلة:

وهي عملية تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده، بمعنى أن المجال في هذه الحالة لا يحافظ على وظيفته الأولى، ولا على حدوده الأصلية، وتتمثل هذه العملية في التدخل على شبكة الطرق، التهديم الجزئي لبعض الحصص وتغير وظيفتها الأولى، وبالتالي هذه العملية تؤدي إلى تغير الخصائص الأصلية للمجال الحضري.[14]

[11] عبد الحسنٌ عبد علي مريعي العسكري، مرجع سابق ص 963
[12] عبد الحسنٌ عبد علي مريعي العسكري، مرجع سابق ص 964
[13] شويط رياض ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، التدخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة في إطار المشروع الحضري- حالة المركز القد يم -سكيكدة –ص 30
[14] شويط رياض ،مرجع سابق ص 29

8-إعادة الإدماج:[15]

1.8-مفهوم الإدماج:

يعتبر الإدماج مفهوم بالغ التعقيد فهو يحتوي على حقل واسع من الدلالة و يهم عدة تخصصات (علم الاجتماع، العمران ..) وفي هذا الشأن يقول أحد الباحثين "بيسون" بمكن أن يعرف مفهوم الإدماج عن طريق الوسط الذي يستخدم فيه وبناءا على القواعد التي تستعمل لتحقيقه، والأهداف التي يرمي إليها و على العموم يقصد بالإدماج إدخال عنصر أو مجموعة من العناصر الجديدة على أشياء موجودة بشرط ضمان تناسق معين فيما بينها.

2.8-صيغ الإدماج:

في ميدان العمران هناك صيغ متعددة للإدماج يمكن تلخيصها في مايلي:

-إدماج الوظائف الحضرية:

ونعني بها إدماج الوظائف السكنية والترفيهية والتنقلية ووظيفة العمل , بحيث يمكن إيجاد تكامل و تراكب في نفس المجال. و بهذا تمتزج في المجال الواحد و التجهيزات المختلفة مما يؤدي إلى القضاء على التقسم الوظيفي للمجال.

الإدماج في النسيج الحضري:

يقصد بذلك مجموعة الإجراءات التي نتمكن بواسطتها من ضمان الاستمرارية العمرانية(continuité urbaine) بحيث لا نلاحظ اي تقطع(rupture) بين النسيج العمراني القديم و النسيج العمراني المحدث من الناحية الشكلية ولقد برزت هذه النظرة كرد فعل على مقترحات المدرسة الحديثة للعمران بعد ميثاق أثينا (charte d Athènes)الدي قام بتقسيم عملي للوظائف فقد استحدث أصحاب هذه المدرسة وسائل لإدماج الوظائف فيما بينها عن طريق إحداث شبكة عمرانية (maillage urbain) .

بالإضافة إلى الدمج الشكلي , الجانب الاجتماعي أصبح بعدا لا تستطيع أي سياسة عمرانية تجاهله . فالدمج الاجتماعي من الناحية النظرية هو مجموع العمليات التي يمكن أن تقوم بها

[15] Besson ,"L'intégration urbaine", Collection P.U.F., Paris, 1970, p. 275

السلطات المختصة من اجل القضاء على التفاوت الاجتماعي الكبير في المجتمع. بواسطة منهج في التعديل و الضبط (Régulation) يأخذ بعين الاعتبار بعض المطالب الاجتماعية .

أما من الناحية العملية، فإن وظيفة الدمج الحضري التي تطبع تدخل الدولة في المناطق الحضرية يمكن أن تتخذ أشكالا متعددة نذكر على سبيل المثال برمجة بعض المرافق العمومية السوسيوجماعية داخل أو بجوار هذه المناطق يساهم هذا التدخل في تحسين المحيط المعيشي و تطوير نوعية الإسكان، كما يمكن من تطوير العلاقات و الروابط الاجتماعية Relations) sociales et degré de sociabilité)

3.8-مقومات عملية الإدماج:

- ✓ الاعتراف بالفاعلين المحليين القائمين بالأحياء السكنية
- ✓ التدخل لصياغة مشروع متكامل و مرحلي
- ✓ ضمان مشاركة السكان في جميع مراحل الانجاز.
- ✓ تبني منهج واضح للتنفيذ و التمويل معا.

-ملخص لأنماط المجالات الخارجية والتدخلات الممكنة على الفضاء الحضري:

الجدول الموالي بوضح ترتيب مختلف المجالات الخارجية المبنية وغير المبنية بصنف المجالات الخارجية إلى أربعة، أنماط رئيسة وبوضح أهم التعديلات المناسبة التي بمكن إدخالها على كل نمط:[16]

[16] جموعي رزقي , أليات دمج البعد البيئي في التحسين الحضري للأحياء السكنية دراسة حالة – حي فاطمة الزهراء – تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في المندسة المعمارية 2016 ، جامعة العربي التبسي تبسة، صفحة 35 .

جدول1 :ملخص لأنماط المجالات الخارجية والتعديلات الممكنة على الفضاء الخارجي

	أنواع الفضاءات	التعديلات
فضاءات امتداد السكنات	شرفات	تزيينها بالنبتات
	مدارج	تلبيس دهن وصيانة
	البهو	صيانة غرس النباتات,,,
	محلات تجارية	مراقبة نوعية البناء من الناحية المعمارية
فضاءات عمومية مفتوحة عامة أو خاصة	حدائق	صيانة، تنظيف، غرس
	فناءات	تنظيف، تطهير ، فتحها للمارة
	ممرات	صيانة، تبليط
	أرضيات	تهيئتها كأماكن الترفيه
	أرضيات غير مخصصة لنشاطات	تخصيصها وتهيئتها كأماكن الترفيه ورياضة معينة
	أرضيات لم تحدد وجهتها ولا نشاطها	تفتح لكل السكان بعد تهيئتها
مجالات الربط	الطرق و الشوارع و المساحات	– تطبيق مخطط المرور. – إنشاء شوارع للمشاة. – محاربة التلوث الناجمة عن الحركة – تحسين الإنارة و الإشارات الخاصة بالطرقات – التأثيث الحضري. – المحافظة على أنشطة الشارع. – المحافظة على الحى
	أماكن التوقف	إنشاء مواقف السيارات و غرس الأشجار
	مدارج	تلبيس دهن وصيانة

	البهو	صيانة غرس النباتات,,,
	محلات تجارية	مراقبة نوعية البناء من الناحية المعمارية
فضاءات عمومية مفتوحة عامة أو خاصة	مراكز تجارية	فتحها على الحي
	مراكز ثقافة	مراقبة نوعية البناء
	المعالم الأثرية	ترميمها و تزيين أماكنها بطريقة تجلب الزوار

المصدر : جموعي رزقي , أليات دمج البعد البيئي في التحسين الحضري للأحياء السكنية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية 2016 ، جامعة العربي التبسي تبسة،

المبحث الثاني :السكن في الجزائر

1-مفهوم السكن:[17]

المسكن أقدم مفهوم في تاريخ البشرية، حيث يعتبر البيئة الجغرافية والبيولوجية والاجتماعية التي يعيش فيها الانسان، وردت عدة مفاهيم للسكن نذكر منها :

-كلمة سكن مأخوذة من السكينة أي الراحة حيث عرفه (robert) السكن هو كل ما يقدم الراحة للإنسان.

من وجهة نظر وظيفية: هو كل شكل من أشكال السكن التي لها ملحقات خارجية، المنشئات وملحقاتها الخارجية، أماكن العمل...من وجهة نظر Christian Norbert Schultze حيث عرف السكن في كتابه (habiter vers une architecture figurative) بأن السكن شيء أكثر من وجود سقف وعدد معين من الأمتار المربعة تحت تصرفنا. حيث يصف السكن باعتباره سلسلة من الأماكن لتبادل الأفكار بين الأشخاص وتقوية الروابط[18].

[17] www.slideshare.net/Saamysaami/habitat

[18] Bouchrit Othman, «L'HABITAT ECOLOGIQUE ET DURABL Intitulé : Vers une cité écologique et durable à travers le renouvellement urbain : Cas de Guelma», Mémoire pour l'obtention du diplôme de magister option habitat,l'Université 08 Mai 1945 de Guelma, 2017, p 33

من وجهة نظر مرفولوجية: المسكن هو مجموعة من النظم المتطورة التي تخلق مكانا بأفعال مختلفة.

حسب الجغرافيا البشرية: السكن هو طريقة احتلال الفضاء من طرف الإنسان لأجل الوظائف السكنية ويشمل السكن الفردي والجماعي ويمكن أن يتخذ أشكال معمارية مختلفة تتوافق مع عوامل مختلفة قد تكون مادية (طبيعة الأرضية ،الظروف المناخية)أو اجتماعية (الدين ،الاسرة ،الثقافة,,)

2-مفهوم الإسكان:

يُعرِف Larousseالإسكان بأنه "فعل المعيشة ، أي العيش في نفس المكان"[19].

-المعنى الذي نسبته مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لمصطلح "الإسكان" هو أنه ليس المبنى الذي يحمي الإنسان فحسب ، بل أيضًا المحيط الذي يحيط بهذا المبنى ولا سيما جميع الخدمات والمنشآت والمرافق. الأجهزة التي يكون وجودها ضروريًا أو مرغوبًا فيه لضمان الراحة و الرفاهية للأسرة والفرد.

3-أنواع السكن:[20]

1.3- السكن الحضري:

هذا النوع يتعلق أساسا بتكيف البناءات الى حياة عمرانية لائقة ومنسجم مع النسيج العمراني من مميزاته انه يعتبر وسط تركيز السكنات ، يحتوي على عدة فئات اجتماعية ، يتميز أيضا بكثافته العالية ، واحتوائه على جميع وسائل الراحة من فضاءات عمومية ومساحات خضراء وسائل النقل .....

2.3- السكن الريفي :

إن السكن الريفي هو ذلك النوع من السكن الموجه للمناطق الريفية ، و قد يكون عبارة عن سكنات مجمعة أو مبعثرة ، ومنذ الاستقلال و السلطات الوطنية تسعى جاهدة عبر مختلف البرامج

[19] https://www.larousse.fr

[20] زين ياسين ، ،أثر التوسع العمراني على السكن الريفي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة مسيلة ،2014 ص 31-32

إلى تمكين سكان الريف من الاستقرار و توفير الشروط اللازمة لهم للبقاء بأريافهم ، و تحقيق التوازن الطبيعي الذي يربط المدينة بالريف .

4-أشكال السكن:[21]

1.4- السكن الجماعي:

هو السكن الأكثر كثافة، وهو عادة ما يتواجد في المناطق الحضرية، هو عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن و لها مدخل مشترك و مجالات خارجية مشتركة(فضاءات عامة ،موقف سيارات) و هو يعتبر اقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي و النصف جماعي ، وهو عبارة عن عمارات. بارتفاع يتجاوز 3+ R .

2.4- السكن شبه جماعي:

ويسمى هذا النوع من السكنات أيضًا السكنات المتوسطة. هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي، وهو عبارة عن خلايا سكنية مركبة ومتصلة ببعضها عن طريق الجدران أو السقف، وتشترك في الهيكلة وفي بعض المجالات الخارجية مثل مواقف السيارات والساحات العامة ولكنها مستقلة في المدخل يحاول إعطاء للمنازل شبه جماعية أكبر عدد من صفات السكنات الفردية. حيث لا تزيد عن 2 + R .

3.4- السكن الفردي:

هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له عموديا ، له مدخل خاص ويمكن أن نجده بنوعين:

منعزل : مفتوح على جميع واجهاته (مستقل عموديا وأفقيا)

مجتمع : له واجهات محدودة (مستقل عموديا فقط) ،

[21] زين ياسين ،مرجع سابق ،ص30

5-سياسة السكن في الجزائر:[22]

مرت سياسة السكن بالجزائر عبر مراحل متعددة، منذ العهد الاستعماري الذي شهد سياسة إسكان تخدم أهدافه ومراميه الاستيطانية ، وكذا غداة الاستقلال وهي الفترة التي ورثت فيها الجزائر عبئا ثقيلا ، ومن خلال أيضا برامج التنمية التي عرفتها الجزائر ، وسنحاول إحصاء هذه المراحل على النحو التالي :

1.5-فترة الاستعمار:

لم تكن هناك سياسة واضحة للمستعمر حيث كان جل الجزائريين يقطنون سكنات متواضعة لا تتوفر على شبكة المياه ولا الكهرباء حيث أن سكان المدن يقطنون الاحياء القديمة مثل القصبة اما سكان الأرياف والجبال فكانوا يعيشون ظروفا سكنية وصحية سيئة نظرا لكون أغلبية هذه المساكن المشيدة من الطوب تفتقر للمياه والكهرباء بل من كل العناصر الضرورية للمعيشة . نلاحظ أن السياسة الاستعمارية اتجاه السكنات التي تبنتها السلطات الفرنسية كانت تخدم بالدرجة الأولى مصالح الفرنسيين المعمرين .

2.5-فترة ما بعد الاستقلال:

لقد عرفت عملية إنجاز السكنات في الجزائر توقفا خلال سنة 1962 بسبب الحدث العظيم الذي عرفته الجزائر في هذه الفترة و المتمثل في استقلالها و استقر الجزائريون في السكنات الفارغة التي تركها المعمرون الفرنسيون بعد رحيلهم ، و عليه لم تول السلطات الجزائرية آنذاك الاهتمام الكاف لقطاع السكن على غرار القطاعات الأخرى معتقدة أن السكنات الفارغة قادرة على استيعاب السكان الجزائريين ، غير أنه لوحظ أن السكنات الفارغة و المهجورة التي تركها الفرنسيون لا تكف لإيواء و استيعاب العدد الهائل من المواطنين الجزائريين خاصة الذين تدفقوا من الأرياف نحو المدن

[22] Benamrane djilali .Crise de l'habitat et perspectives de développement socialiste en Algéri P159.

بعد الاستقلال تميزت الحياة الاجتماعية في الجزائر بمجموعة من العمليات الديناميكية المتداخلة مع بعضها التي نتج عنها مجموعة من القرارات انتهجتها الدولة لدفع بعجلة التنمية والتي عرفت باسم المخططات التنموية:[23]

1.2.5-المخطط الثلاثي 1967-1969(plan triennal):

اهتمت الدولة الجزائريةٌ في هذه الفترة بالجانب الاقتصادي, وتوجهت أكثر نحو تنمية وتطويرٌ قطاع الصناعات الثقيلة

حيث تضمن برنامج هذا المخطط ما يلي :

إتمام السكنات التي في طور الإنجاز والمقدرة بحوالي 38 ألف سكن.

- تسطيرٌ برنامج سكن لإنْجاز 10500 سكن بتكلفة 100 مليون.

- تخصيص برنامج سكن خاص بإنجاز حوالي1500 سكن للمجاهد ين وذوي الحقوق.

- تسطيرٌ برنامج انجاز 9548 سكن حضري.

عرفت هذه الفترة عوائق كبيرٌة حالت دون إتمام إنجاز السكنات المسطرة كانعدام مصادر التمويل

2.2.5-المخطط الرباعي الأول 1970-1973 (plan quadriennal)

يمٌثل هذا المخطط الخطوة الأوِلى والفعلية للتنمية في الجزائر، و تٌجلى ذلك من خلال برامج الاستثمارات المسطرة في المجال الاجتماعي والثقافي حيث عرف :

تلبية الحاجات الاجتماعية والتجهيزات اللازمة (المياه الصالحة للشرب –الأسلاك الكهربائية الريفية)

-تسطيرٌ برنامج انْجاز 45 ألف سكن حضري لم يتم انجاز سوى 18 ألف سكن ، و تسطير انجاز 40ألف سكن ريفي لم بنجز منها سوى 24 ألف سكن ريفي

[23] درديش احمد، السياسة السكنية في الجزائر ،جامعة البليدة 02،ص 15 16 17

3.2.5- المخطط الرباعي الثاني 1974-1977 deuxième plan quadriennal):

أولت الجزائر خلال ٍ هذه المرحلة اهتماما كبيرا بقطاع السكن وذلك نتيجة النمو السكان السريع الذي بلغى3.5% سنويا من جهة, والنزوح الريفّي الذي ضاعف من تواجد البنايات القصديرية قرب المدن الكبرى من جهة أخرى. ومن أهم البرامج السكنية المسطرة في هذه المرحلة نجد:

- انطلاق في إنجاز 100ألف سكن بما فيها السكنات قيد التنفيذ مع محاولة تسليم 90 أف مسكن.

- إتمام 1000 قريةٌ فلاحية وبدأ إنجاز أكثر من 200 قريةٌ أخرى, والتي ساهمت في تنشيط الريف و جميعٌ النشاطات الاقتصادية والاجتماعية .

- إنجاز 20 ألف سكن في اطار تحديث وتوسيع القرى المتواجدة.

- إتمام عمليات البناء الذاتي في حدود 40 ألف سكن.

4.2.5-البرنامج الخماسي الأول 1980-1984 .(le plan quinquennal):

اعتبار قطاع السكن قطاعا أوليا، وتمحورت تصورات هذا المخطط لتنمية السكن حول ثلاثة محاور أساسية وهي:

- تنظيم المدن القديمة وتوسيعها .

- تطوير الحياة السكنية في الريف وتحديث مراكزه الحضرية في الولايات والدوائر والبلديات.

- إنشاء مدن جديدة في مناطق الهضاب العليا والصحراء.

وفي هذه المرحلة بذلت الدولة جهودا معتبرة لتحقيق الأهداف المسطرة في هذا المخطط .إلا أنها واجهت عدة عراقيل وصعوبات اقتصادية واجتماعية ، حيث تميز الانتاج في هذه الفترة بوتيرة ضعيفة.

5.2.5-البرنامج الخماسي الثاني 1985-1989.(le plan quinquennal):

نص المخطط الخماسي الثاني على مجموعة من التوصيات وا اقتراحات التي تهدف إلى التركيز على مواصلة أعمال التي تم الشروع فيها وتطويرها قصد التخفيف من حدة التوتر الذي عرفه قطاع السكن، ومن الأهداف المسطرة في هذا المخطط نجد:

– إنهاء البرامج التي هي في طور الإنجاز المقدرة بحوال 356 ألف مسكن.

– وضع برنامج جديد لا نجاز 318 ألف سكن، وبالتالي بلغ البرنامج الاجمالي للبناء 674 ألف مسكن

ورغم كل الجهود المبذولة ف قطاع السكن فإن نسبة الانْجاز لم تتجاوز 68 %.

6–أنماط السكن الموجودة حاليا :

السكن الاجتماعي (LPS): [24]

السكن الاجتماعي محجوز لفئة الأشخاص الذين لا تسمح مواردهم بدفع إيجار أو الحصول على عقار مملوك بأقل تكلفة .غالبًا ما تكلف مؤسسة L'O.P.G,I بملكية عمليات الإسكان الاجتماعي التي تختار بحرية أكثر مكاتب التصميم كفاءة لعمل التصميم المعماري والشركة الأكثر كفاءة لتنفيذ أعمال البناء.

عقد الإيجار – الشراء(AADL):[25]

مثل هذا النوع من السكن جزءا جديدا من عرض السكن الذي تم تأسيسه عن طرق المرسوم التنفيذي رقم01–105 المؤرخ في 23 أفريل 2001 ، المحدد لشروط وكيفية الشراء في إطار بيع السكنات المنجزة من الأموال العمومية عن طريق تأجيرها. وتعتبر عملية البيع بالإيجار طريقة للحصول على سكن مع اختيار مسبق لامتلاكه عند انقضاء مدة ايجار محددة في إطار عقد مكتوب.

[24] https://etudealgeria.yoo7.com

[25] دردیش أحمد ،مرجع سابق ص 13

يستهدف هذا النوع من السكن الطبقات المتوسطة من المواطنين الذين لا يتعدى مستوى دخلهم خمسة مرات الحد الأدنى للأجور .

السكن الترقوي المدعم(LPA) [26]:

السكن الترقوي المدعم هو نمط جديد يتم بناؤه من طرف مرقي عقاري وفقا للمواصفات الفنية والشروط المالية المحددة سلفا من طرف الدولة و هو موجه لأصحاب الدخل الأقل من 108.000 دينار شهريا اضافة الى عدم امتلاكهم لعقارات ذات استعمال سكني أو أرض صالحة للبناء.

السكن الترقوي العمومي (LPP) :[27]

يمثل السكن الترقوي العمومي، صيغة جديدة من السكن، تستفيد من دعم الدولة،

وموجهة للمواطنين الذين تفوق مداخيلهم الشهرية ، بين ست (6) مرات و(12) مرة الحد الأدنى للاجر الوطني

السكن العمومي الايجاري (LPL) :[28]

السكن العمومي الايجاري يتم انجازه على أساس ميزانية خاصة وذلك من قبل مقاولين يتم تكليفهم بذلك من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري. وهو موجه فقط لفائدة الأشخاص أصحاب الدخل الذين يتم تصنيفهم في خانة الطبقة الاجتماعية الأكثر حرمانا او الذين يقطنون في ظروف هشة و/او غير صحية.

[26] https://www.cnl.gov.dz
[27] https://www.lkeria.com
[28] http://www.mhuv.gov.dz

–المبحث الثالث: تحليل الأمثلة

1–المثال الأول : المثال الفرنسي حي l'Arche Guédon Torcy (Seine et Marne) –

1.1–تقديم المشروع : [29]

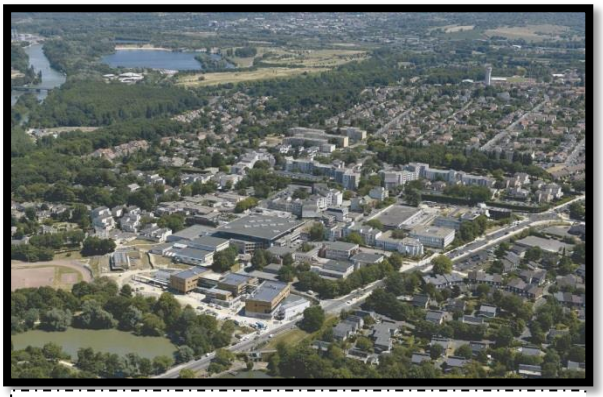

الشكل رقم 3: :صورة لحي l'Arche Guédon

المصدر :www.google image.com

على الرغم من الاهتمام الكبير في التصميم الحديث للأحياء الحضرية السكنية ومنافسة من مراكز أخرى أكثر جاذبية في المدينة نفسها، وتدهور البيئة المبنية في الحي، والصعوبات الاجتماعية المتزايدة أدت على مدى السنوات انخفاض قيمة صورة الحي كل هذا و أكثر أدى للتفكير في القيام بتحديث شامل للمنطقة .وفي هذا السياق تم اقتراح اجراء دراسة شاملة لتحقيق الإدماج الحضري و الاجتماعي للحي في المدينة.

2.1—الموقع:

الشكل رقم 4: حدود حي l'Arche Guédon

المصدر :google erth +تعديل الطلبة

يقع حي l'Arche Guédon في بلدية Torcy (Seine et Marne)

ثلاثين كيلومترا شرق العاصمة الفرنسية باريس بمساحة تقدر ب 6 كلم² مع 22000 ساكن ،يتموقع على هضبة تطل على واد مارن.

[29] www.ville-torcy.fr

3.1-محتوى مشروع إعادة هيكلة وادماج حي l'Arche Guédon :

بدأ تنفيذ مشروع إعادة هيكلة واسعة لحي L'ARCHE GUEDON في أواخر عام 2010 وقعت إتفاقية شراكة مع بلدة تورسي(Torcy) والمجتمع الحضري (Marne-la-Vallé) ووكالة حماية البيئة على تنفيذ مشروع إعادة تطوير في هذا الحي. وتم تسطير أهداف متعددة و آليات مختلفة، لضمان نجاح هذه العملية، التي ترتبط إلى حد كبير بمشاركة السكان.

تم إطلاق المشروع تحت عنوان " طموحات جديدة لحيl'Arche Guédon " مع دعمه ب 15 لوحة إشهارية، لأنها تساعد على فهم التغيرات التي سيتم إدخالها على الحي لتحسين معايير جودة الحياة اليومية لسكان الحي.

حددت هذه الدراسة مراحل التدخل في المناطق الحضرية للحي، و وضع الخطوط العامة للتدخل من مرحلة التشخيص إلى التنفيذ التي يجب أن تقضي على نقاط الضعف التالية:

-مركز الحي ذو جاذبية ضعيفة .

-الفصل المكاني غير المنطقي بين" المنطقة السكنية "و" منطقة المرافق العامة و التجهيزات

-قدم الإطار المبني وعدم كفاية الأماكن العامة لحجم السكان .

-صعوبة إيجاد مزيج اجتماعي متماسك بين سكان الحي .

-انتقال الأعمال التجارية إلى الأحياء المجاورة الأكثر جاذبية.

4.1-الخطوط العامة لمشروع إعادة الهيكلة و الإدماج لحيl'Arche Guédon ":

-تحسين المساحات الخضراء و الأماكن العامة المجاورة للمناطق السكنية .

-إعادة تطوير أماكن الاجتماعات و الساحات العامة.

-فتح قلب ومركز الحي من خلال تشجيع التنقل مشيا على الأقدام و فتح طرق جديدة .تحسين إمدادات مواقف السيارات العامة والسكنية .

-تشجيع التجارة المحلية.

-تجديد الوحدات السكنية القديمة و بناء وحدات جديدة.

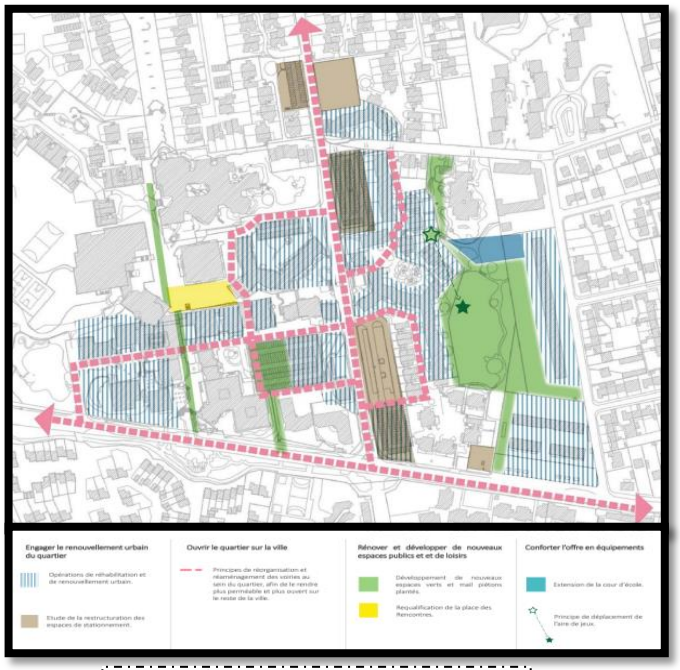

الشكل رقم 5 : : مخطط التهيئة لحي

المصدر :www.ville torcy.fr

-ويشمل المشروع أيضا بناء كلية جديدة للحي مقدمة من المجلس العام للمدينة.

-إدخال تحسينات على مناطق في الهواء الطلق وحول مجمع مدرسة بيل(Bel Air).

5.1-مبادئ الاستدامة في المشروع:

تسيير المياه :

-تجميع مياه الأمطار على مستوى كل بناية

-تجميع المياه المتدفقة في كامل الحي واستعمالها في سقي المساحات الخضراء

الشكل رقم 6 : صورة توضح المساحات الخضراء بالحي

المصدر :www.ville torcy.fr

تسيير التنقل:

توفير مسارات مهيئة تسمح بالاستمتاع بالطبيعة مما يحفز على التنقل مشيا

الشكل رقم 7:صورة لمسار مهيئ بالحي

المصدر :www.ville torcy.fr

مواد البناء :

إعادة تهيئة الواجهات واستعمال مواد صديقة للبيئة (الخشب ،الحجر ...) أعطت خصوصية للحي.

الشكل رقم 8 :صورة توضح استعمال الخشب في الواجهات

المصدر :www.ville torcy.fr

الفضاءات العمومية :

توسيع الفضاءات العمومية وتهيئتها لتعزيز الروابط الاجتماعية بين سكان الحي وتحقيق الإدماج الاجتماعي .

الشكل رقم 9:صورة توضح الفضاء العمومي بالحي

المصدر :www.ville torcy.fr

صور (10)،(11): ادخال تحسينات على الفضاءات الخارجية وتكثيف التشجير

قبل عملية التدخل

الشكل رقم 10:صورة تمثل الحي قبل عملية التدخل

المصدر :www.ville torcy.fr

بعد عملية التدخل

الشكل رقم 11:صورة تمثل التدخل على مستوى المساحات الخضراء

المصدر :www.ville torcy.fr

صور (12)،(13):ادخال تحسينات على واجهة الوحدات السكنية واستعمال مواد محلية ومواد صديقة للبيئة (الخشب)

الشكل رقم 12:صورة تمثل واجهة العمارات قبل عملية التدخل

المصدر :www.ville torcy.fr

الشكل رقم 13:صورة تمثل عملية التدخل على مستوى الواجهات

المصدر :www.ville torcy.fr

6.1-النتائج المستخلصة من المثال الفرنسي:

تكتسي أهمية إعادة الإدماج في حي l'Arche Guédon في العناصر التالية:

-التفكير بعمق في مستقبل الحي والمدينة ككل.

-تطور المشروع و العوائق و الصعوبات التي واجهتها عملية إعادة الهيكلة الحضرية.

-الانتقال من إشكالية الحي إلى إشكالية أوسع تخص المدينة ككل.

-تأسيس فريق عمل مشترك.

.هذه العملية أخذت بعين الاعتبار إستراتجية للتجديد المشاركة السكانية و كذلك استرجاع وتغير الصورة الحضرية للحي ، والتركيز على الخلط بين:

-تأهيل الإطار المبني من جهة مع حماية وتثمين الإرث من جهة أخرى.

-والهدف الى التنظيم الاجتماعي من خلال إنشاء الوحدات السكنية الصغيرة والبحث عن الخلط الاجتماعي.هذه العملية أيضا أخذت بعين الاعتبار الإ رادة في التدخل على المورفولوجية الحضرية وطرق التدخل على الحي وتطويره من أجل دمجه ضمن التحولات الحضرية للمدينة.

2-المثال الثاني : قصر تافيلالت

1.2-التعريف بالمشروع:

-قصر تافيلالت هو أحدث القصور في مدينة غارداية بدا العمل عليه من قبل مؤسسة اميدول سنة 1997كمشروع مجتمعي وتم الانتهاء منه سنة 2006 حيث حاز قصر تافيلالت على الجائزة الدولية للأحياء الايكولوجية، فهو صنعة فريدة من نوعها صاغتها الايادي المحلية.

الشكل رقم 14: صورة تمثل المنظر العام لقصر تافيلالت

المصدر:tafilelt.com

2.2-موقع المشروع:

يقع قصر تافيلالت على هضبة صخرية على بعد 1.5كم من قصر بن يزقن، يحتوي 870 سكن بالإضافة، (ساحات عامة، شوارع، ازقة، اروقة مغطاة، ومرافق جد مهمة كالمكتبة، مدرسة، محلات، قاعة رياضة.)

الشكل رقم 15:صورة جوية تبين موقع قصر تافيلالت

المصدر:+google earth+تعديل الطلبة

يعتبر قصر تافيلالت توسعة لقصر بن يزقن ، والصيغة المحددة لهذا المشروع من قبل الدولة هي سكنات ذات نمط تساهمي (la formule Logement social participatif « LSP »)

3.2-محتوى مشروع حي تافيلالت:

اعتمد في قصر تافيلالت على قصر بني يزقن كمنطلق لفكرة إنشاء قصر جديد كما اعتمد في تصميم مخطط التهيئة على المقاربة والإدماج الاجتماعي والعمراني والسيكولوجي بحيث يعتبر أول حي صديق للبيئة في الجزائر حاز على عدة جوائز دولية.

حددت هذه الدراسة مراحل تصميم الحي، و وضع الخطوط العامة من مرحلة التشخيص إلى التنفيذ التي ترغب في تحقيق النقاط التالية :

- استغلال الطاقات الضائعة(الشباب)
- توقيف الهجرة التي تستنزف مخزون الشباب
- تفعيل مبدا الحركية المجتمعية
- حفظ توازن النظم البيئية التي تتمتع بها أحياء ميزاب
- ضمان المحافظة وانتقال الموروث الثقافي للمنطقة
- التقليل من ازمة السكن

4.2-الخطوط العامة لمشروع تافيلالت:

-يتميز القصر تافيلالت بنسيج عمراني كثيف ومتلاحم ليتناسب مع البيئة الصحراوية، وما يميزه على باقي القصور الصحراوية القديمة راجع الى نظامه الهيكلي على مستوى النسيج العمراني (نظام ذو توسع شريطي خطي على عكس القصور الأخرى ذات توسع مركزي.

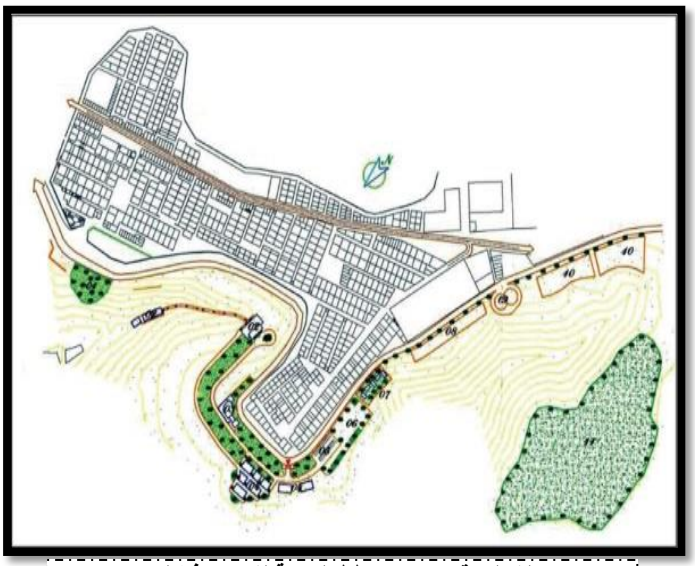

الشكل رقم 16: مخطط التهيئة لقصر تافيلالت

المصدر:tafilelt.com

-أما من الناحية الحركية فشبكة الطرق به متدرجة ومتعرجة حيث تم توسعتها داخل القصر عكس القصور القديمة

-تم توحيد ارتفاع المباني السكنية لتتناسب مع الممرات وتخلق الضلال

-احترام هوية المدينة من خلال العناصر التحليلية مثل :الأبواب الحضرية ، التدرج المجالي ...

-واجهات القصر أعطت البعد الثقافي من حيث ابراز الرموز و الأشكال التقليدية لواد ميزاب مع التخلي على مبدأ البساطة في الواجهات (الزخرفة) كما تم استعمال مواد محلية في البناء

الشكل رقم 17: صورة تمثل واجهة في قصر تافيلالت

المصدر:tafilelt.com

-انشاء عناصر ذات قيمة رمزية مثل الأبار والأبراج

الشكل رقم 18:صورة تمثل العناصر ذات القيمة الرمزية (الآبار)

المصدر: tafilet.com

5.2-النتائج المستخلصة من المثال :

-اشراك المؤسسات الاجتماعية العرفية بحيث وزعت المساكن وفق تدرج مدروس للطبقات الاجتماعية.

-اشراك المستفيد وتوعيته بأهمية البعد الثقافي الاجتماعي والبيئي المتعلق بإنشاء منزله.

كما تم ادراج عناصر الاستدامة في المشروع من خلال :

-تم انشاء مباني لاعادة التدوير ومعالجة المياه والنفايات الصلبة

-التوعية بتقليل من استهلاك الموارد

-تزويد المشروع بالالواح الشمسية (الانارة في الطريق وممرات المباني)

-انشاء فضاءات خضراء داخل المشروع

-استعمال مواد محلية في البناء

استنتاج :

الأمثلة	المثال الأول حي l'Arche Guédon	المثال الثاني قصر تافيلالت(غرداية)
الموقع	فرنسا	الجزائر
مبادئ العملية	- تحسين المساحات الخضراء و الأماكن العامة المجاورة للمناطق السكنية. - فتح طرق جديد وتشجيع التنقل على الأقدام. - تجديد الوحدات السكنية القديمة و بناء وحدات جديدة. -تكثيف النشاطات التجارية والخدماتية -ربط الوظائف الاجتماعية والحضرية للحي مع باقي الأحياء	- توحيد ارتفاع المباني السكنية لتتناسب مع الممرات وتخلق الضلال -تم البناء على من خلال تجسيد مبادئ القصور القديمة -شبكة الطرق تم توسيعتها داخل القصر -دمج العنصر البيئي داخل المشروع
النقاط المشتركة	- إستراتيجية المشاركة السكانية في المشروع - حماية وتثمين الإرث -انشاء أماكن سيسيوجماعية لتطوير العلاقات والروابط الاجتماعية وتحقيق الدمج	- اشراك المؤسسات الاجتماعية العرفية والسكان - ضمان المحافظة وانتقال الموروث الثقافي للمنطقة. -حملات تحسيسية بضرورة النظافة والتهيئة الدورية للحي

	الاجتماعي -حملات توعوية تبرز للسكان ضرورة المحافظة على الحي. -تطبيق مبادئ الاستدامة	من طرف السكان وهدا ما يعزز العلاقات والروابط الاجتماعية -تطبيق مبادئ التنمية المستدامة

خلاصة الفصل:

من خلال هدا الفصل تطرقنا إلى مجموعة المفاهيم التي تخص مجال بحثنا ألا وهي التدخل الحضري على الأحياء السكنية وسلطنا الضوء على عملية الادماج الخاصة بموضوع بحثنا التي تعتبر من العمليات التي تضم العديد من الأبعاد أهمها أبعاد التنمية المستدامة التي اصبحت رهان كل تدخل حضري لضمان الحاضر والمستقبل، وتطرقنا أيضا الى السكن في الجزائر واهم المراحل التي مرت عليها سياسة السكن في الجزائر، كما تم التطرق الى دراسة مجموعة من الأمثلة النمودجية المتنوعة التي يمكن الاعتماد عليها في إثراء مشروعنا حيث تم الاعتماد على مثالين وطني، وأجنبي أدت الى استخلاص مميزات هذا التدخل الحضري الذي يساهم في تحسين وتنمية الاطار المعيشي للمدينة على مستوى الأحياء ويستجيب لأسس الإستدامة من كل جوانبها.

الفصل الثاني
الدراسة التحليلية

مقدمة الفصل الثاني :

سنتطرق من خلال هذا الفصل الى الجانب التحليلي للمدينة حتى الوصول إلى الأحياء الحضرية التي تخص موضوع دراستنا بمعنى آخر الانطلاق من الجانب العام حتى الوصول إلى الخاص، مستندين الى الطريقة الحسية لكيفن لينش في تحليل مدينة غرداية، التي تساهم في ادارك وتحسس مكونات المدينة، وتشخيص عناصرها، اما في ما يخص مجال الدراسة فاعتمدنا على طريقة التحليل الرباعيSWOT لإبراز وتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف.

المبحث الأول: الدراسة العمرانية لمدينة غرداية

1-تقديم مدينة غارداية:

-تقع مدينة غار داية شمال صحراء الجزائر على صخرة كلسية (حمادة)، تبعد ب 600كلم جنوب العاصمة الجزائر، تتربع على مساحة تقدر ب 86.560كلم^2 .[30]

-حدودها :

حدودها كما يأتي:

من الشمال: ولاية الاغواط (200كلم).

من الشمال الشرقي: ولاية الجلفة (300كلم).

من الجنوب: ولاية تمنراست (1470كلم).

من الجنوب الغربي: ولاية أدرار (400كلم)

من الشرق: ولاية ورقلة (190كلم).

ومن الغرب ولاية البيض(350كلم)

الشكل رقم 19:خريطة توضح موقع مدينة غارداية وطنيا

المصدر google image

[30] La vallée du M'Zab / www.opvm.dz/10_articles/15_le_sectur_sauvegardé

2-نشأة مدينة غار داية:

يضم وادي ميزاب خمسة قصور تاريخية مع واحاتها الممتدة على طول مجرى الوادي ترتيب هذه القصور حسب تأسيسها كالتالي: (العطف 1012، بونورة1046، غرداية1048، بن يزقن1347، مليكة1350)[31]

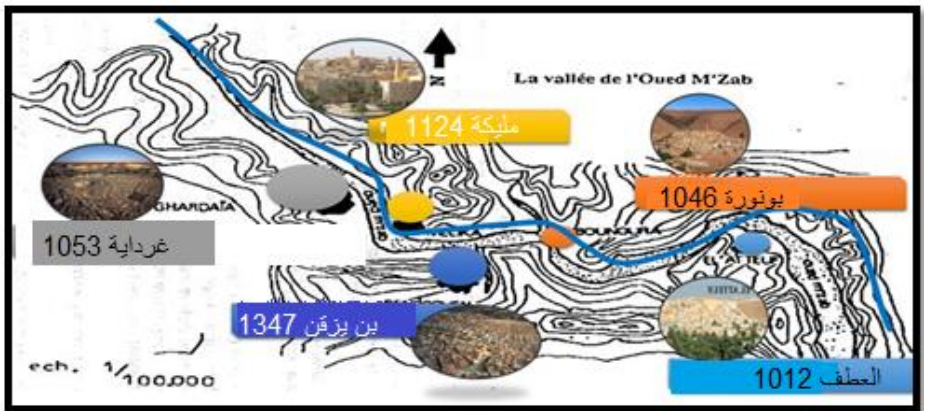

الشكل رقم 20: صورة تبين تموقع القصور في وادي ميزاب

المصدر:www.opvm.dz + تعديل الطلبة

3-لمحة تاريخية لمدينة غار داية:

مرت مدينة غار داية في تشكيلتها بثلاث مراحل تتمثل في [32]:

1.3-مرحلة ما قبل الاستعمار:

تتشكل النواة الأولى للقصور، بمحاذة مجرى الواد بهيكلتها العمرانية، وبعدها تم التوسع على مستوى هذه القصور دون إحداث قصور جديدة بسبب ندرة المياه الجوفية.

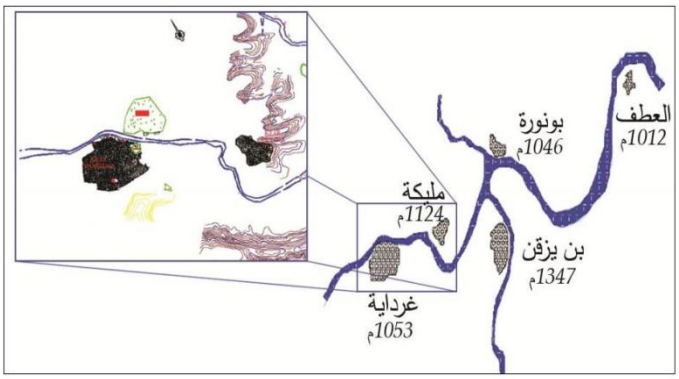

الشكل رقم 21:مخطط يبين غرداية قبل الاستعمار

المصدر:pos urbatia 2006

[31] la vallée du M'Zab / www.opvm.dz

[32] Mme.saadaoui Aicha, l'urbanisation moderne de la vallée du M'Zab "diplôme d'ingénierie d'Etat ", université Amar thelidji Laghouat /département d'architecture, juin 2006/2007, p66.

2.3-مرحلة الاستعمار(1882-1962):

دامت هذه الفترة حوالي قرن، وتميزت بتوطن السلطات الاستعمارية خارج القصر، الى جهة بني يزقن .وقد قام المستعمر بإنشاء بنية تحتية جديدة من أجل المراقبة فشق طريق محور شمال-جنوب ومحور آخر شرق –غرب بغية ربط القصور المدينة ببعضها لتسهيل عملية المراقبة.

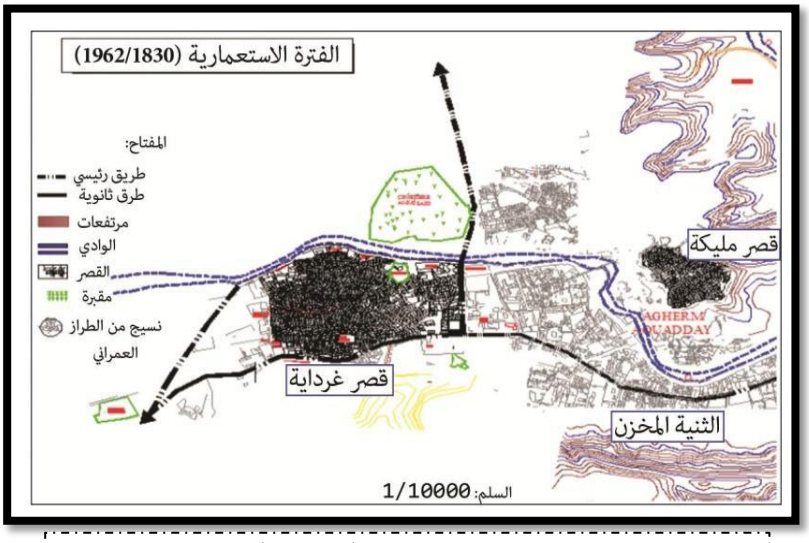

الشكل رقم 22:مخطط يبين غرداية في مرحلة الاستعمار

المصدر:pos urbatia 2006

3.3-مرحلة ما بعد الاستعمار:

بعد خروج المستعمر عرفت المنطقة نموا سريعا وعشوائي في جميع الاتجاهات وبطريقة غير مدروسة وغير منهجية نتج عنها تعمير قوي ادى الى ظهور عدة مشاكل على مستوى المدينة.

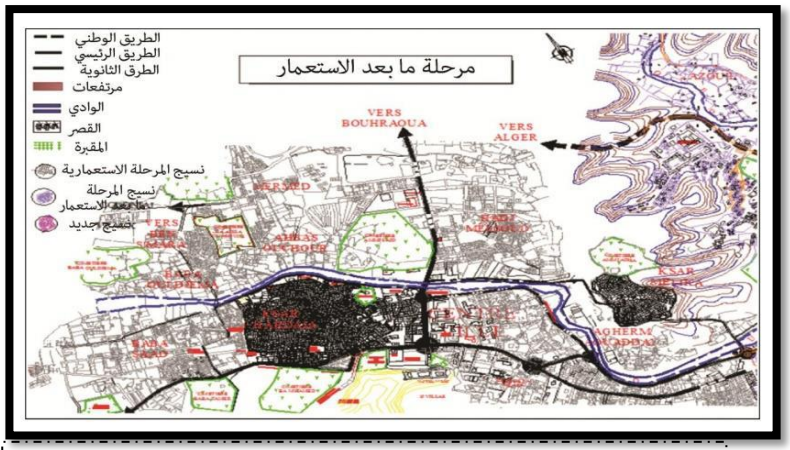

الشكل رقم 23:مخطط يبين مدينة غرداية ما بعد الاستعمار

المصدر: pos urbatia 2006

4.3-المنطقة في الوقت الحاضر:

تم التوسع منطقة التعمير لوادي ميزاب على طول محور شمال –جنوب وذلك بإنشاء ثلاث مناطق لتوسع العمراني الجديدة للمدينة وتمركزت هذه الأخيرة على طول الطريق الوطني رقم 01وهم:

-منطقة النوميرات نحو الجهة الجنوبية للمدينة

-منطقة واد نشو وبوهراوة نحو الجهة الشمالية للمدينة

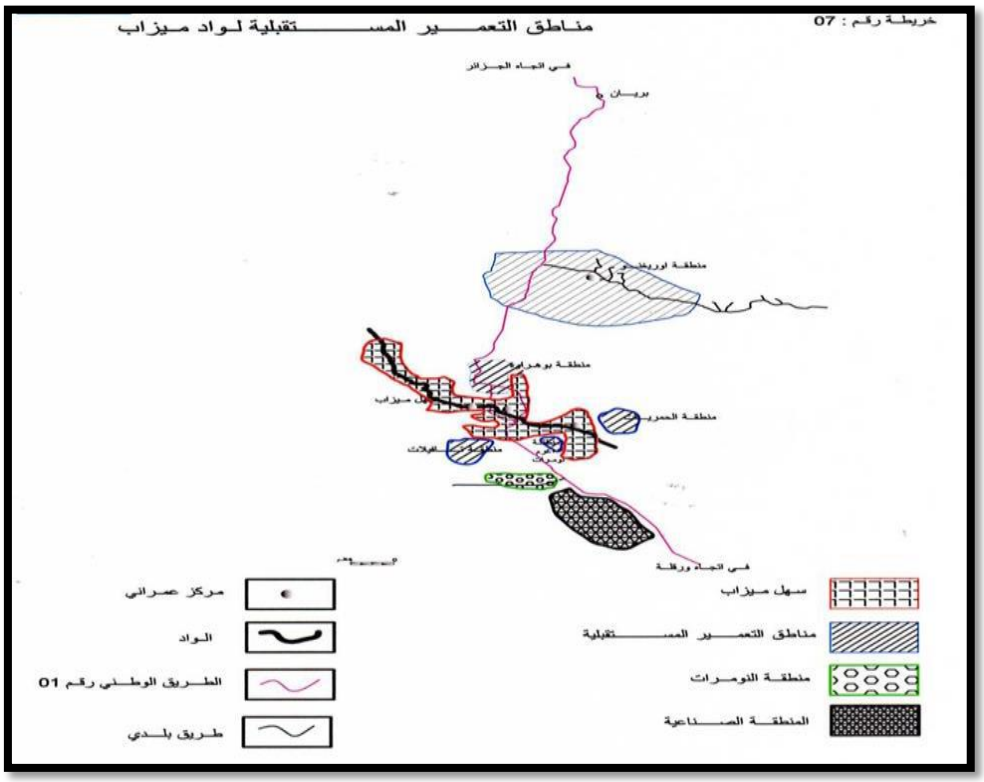

الشكل رقم 24: مخطط يوضح التوسعات لمدينة غرداية

المصدر:PDAU GHARDAIA 2008

4-الدراسة الطبيعية والمناخية:

من خلال دراستنا للموقع نجد قصور وادي مزاب اعتمد في تخطيطها على قواعد عمرانية محكمة من خلال موقعها على قمم الربوات، حيث روعي فيها عدة جوانب منها الجانب الدفاعي والجانب

الروحي و الاجتماعي والاقتصادي. كما اعتمد في تخطيطها أيضا العاملين المناخي و الطبوغرافي من خلال الابتعاد عن مجرى الوادي، وموقعها بالنسبة للوادي حيث نجدها في منطقة الترسب أين تكون قوة المياه ضعيفة نسبيا كما تكون الأراضي أكثر خصوبة لما تتركه مياه الواد من رسوبيات غنية كما أنهم كانوا حريصين على توجه قصورهم الوجهة الصحيحة، الوجهة التي تضمن لهم حد أدنى من الكسب الشمسي شتاءا ومن الضياع الحراري صيفا، ويكونون بفضلها بمعزل عن الرياح الشمالية الغربية الشديدة والقوية، التي تتبعها في فترات من السنة زوابع رملية من الناحية الأخرى، كما أنهم سيكونون بمنأى عن الرياح الباردة القادمة من الشمال الشرقي.

-الدراسة المناخية[33]:

-مناخ المنطقة شبه قاري صحراوي جاف يتميز بـ:

-حرارة عالية صيفا تصل 50° وشتاء بارد تصل 1.°

-أمطار متذبذبة بمعدل تساقط سنوي يقدر بين 13 مم و60 مم..

-الرياح :

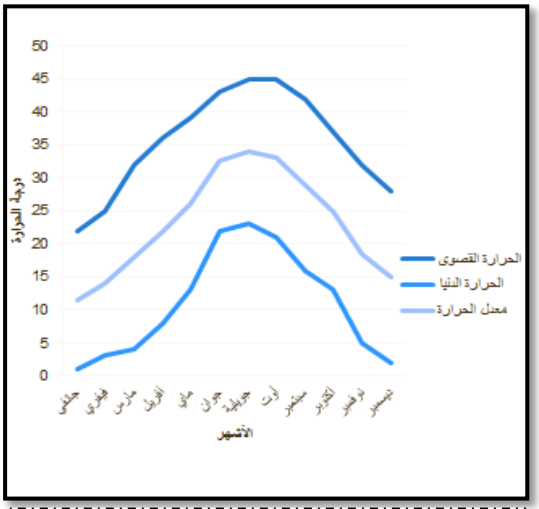

الشكل رقم 25:مخطط يبين درجات الحرارة على مدار السنة

المصدر:محطة الأرصاد الجوية غرداية

رياح شمالية غربية تسود خلال الفترة الشتوية، ورياح جنوبية غربية ساخنة تساهم في حمل الرمال خاصة في فصل الربيع، ورياح شمالية شرقية تتميز بشدتها في الفترة الممتدة بين شهر ماي وسبتمبر

[33] حسب معطيات الرصد الجوي بولاية غرداية2016

-الدراسة السكانية:

جدول رقم 2:التطور السكاني لمدينة غرداية حسب التعداد العام للسكن والسكان

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية غرداية 2008

التعداد العام	1977	1987	1998	2008
عدد السكان	51569	62518	85889	112395
معدلات النمو %	1,94	3,22	2,36	

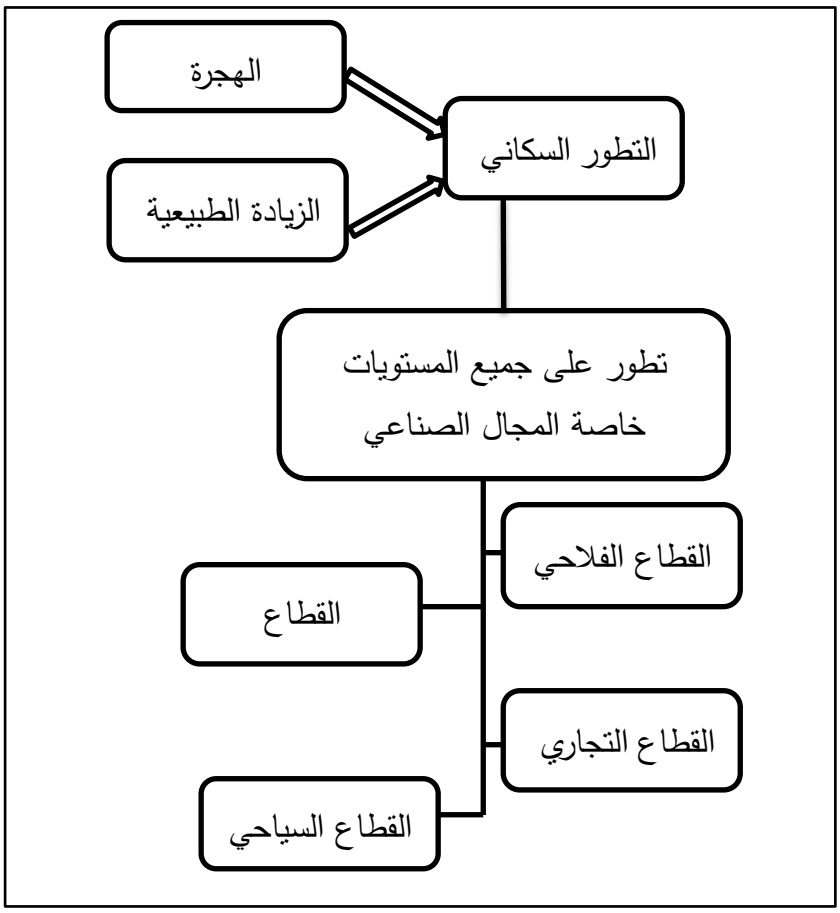

الشكل رقم 26:مخطط يوضح عوامل التطور السكاني

المصدر : الطالبة

5-دراسة النسيج العمراني:

الشكل رقم 27:صورة تمثل الشكل العام للنسيج القديم

المصدر:google image

من خلال ملاحظة المخطط الحالي لنسيج مدينة غرداية، يمكن الفصل بين نوعين من النسيج هما:النسيج القديم : يبدو النسيج العمراني كتلة موحدة ومتجانسة تأخذ شكلا شبه دائري يتسم بالتلاصق في مبانيه رغم اتخاذ هذا الأخير أشكال غير متطابقة ألا أنّها عكست القيم الاجتماعية والثقافية لسكانها.

الشكل رقم 28:صورة تمثل الشكل الغام للنسيج الحديث

المصدر:google image

النسيج الحديث: نسيج انشطاري منفتح بعكس المعايير التصميمية الحديثة بأبعادها الفنية و التنظيمية المهتمة بالتقنية

على حساب المرجعية الثقافية و المقياس الإنساني.

6-دراسة الواجهات والممرات:

-الممرات:

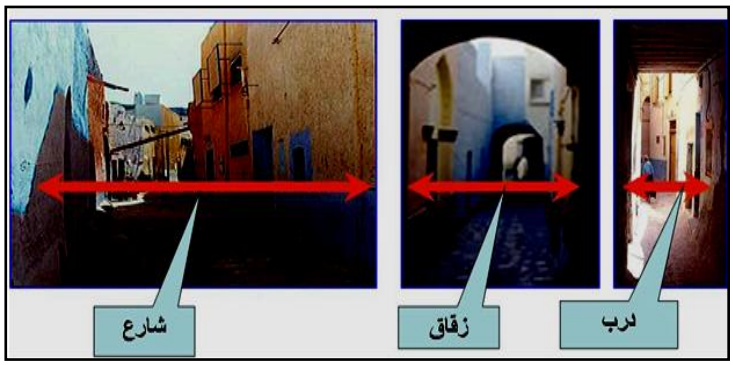

الشكل رقم 29:صورة تمثل التدرج المجالي للممرات في النسيج القديم لمدينة غرداية

المصدر:google image

النسيج القديم: اتخذت الممرات أشكال متباينة بتدرجها الهرمي وفق الخصوصية في المكان فالممرات الأساسية كمجال "عام" و الدروب مجال "شبه خاص" تمتاز بالالتواء و الضيق الخاضعان للمقياس الإنساني تعمل على ربط المجال الخاص (مسكن) بالمجال العام.

الشكل رقم 30:صورة تبين الطريق في النسيج الحديث

المصدر:google image

النسيج الحديث: تعتبر الطرقات الهيكل والعمود الفقري للمدينة تتدرج على حساب الأهمية و اعتبارات الحركة الميكانيكية مما انعكس سلباً على التدرج المجالي للمنطقة

-الواجهات:

النسيج القديم: عبارة عن واجهات صمَّاء تحتوي على فتحات عالية و ضيقة تبدو منسجمة إلى حد بعيد مع المقياس الإنساني و بانعكاساتها المعتبرة على مدى الالتزام بالقيم الاجتماعية و كذا الثقافية.

النسيج الحديث: انعدام التنوع على مستوى الواجهات العمرانية من حيث (الشكل,اللون,الارتفاعات) بالإضافة إلى البحث عن الحرمة و الأمن و التكيّف مع المناخ يلجأ السكان إلى االتعديلات المختلفة (سد الشرفات , مداخل خاصة) ما ينعكس سلباً عن الصورة الجمالية في غياب تهيئة المجال الخارجي.

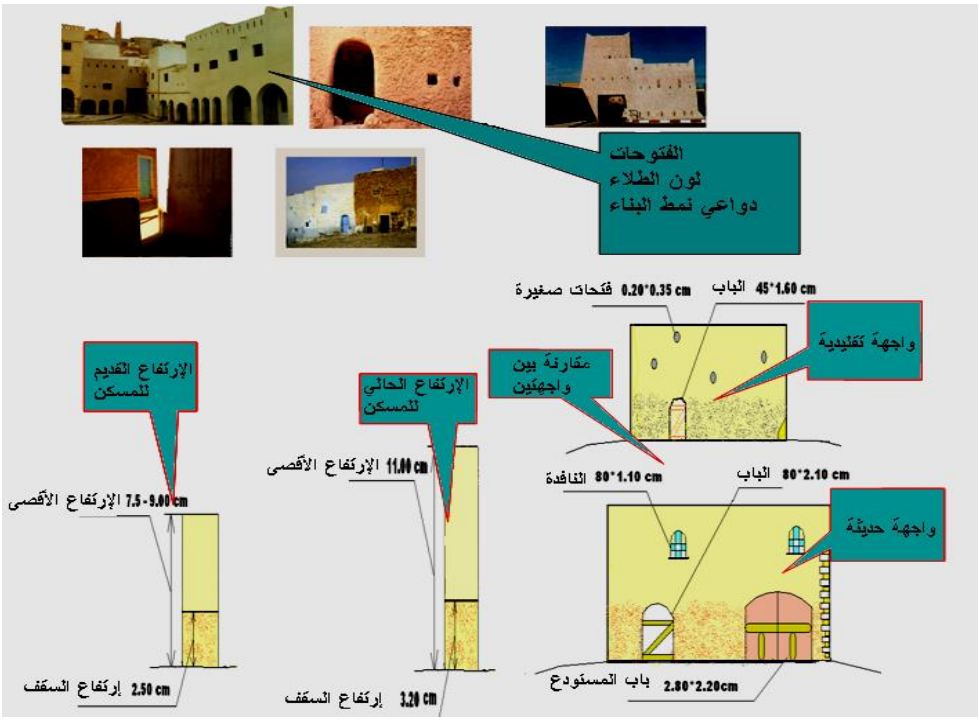

الشكل رقم 31:صورة توضح الفرق بين الواجهات في النسيج الحديث والقديم

المصدر:www.opvm.dz

7-مكونات قصر غرداية[34]:

المسجد : يمثل العنصر الأساسي في المدينة، والنقطة المركزية والمحورية للقصر بالإضافة الى المئذنة التي تمتد بشكل هرمي.

الشكل رقم 32: صورة توصح مسجد قصر غرداية

المصدر: farid-benyaa.com/nass_bladi.htm

السوق (الرحبة):يتموضع في مخرج القصر لتسهيل التبادلات التجارية، يأخذ شكل مستطيل محاط برواق يفتح عليه محلات تجارية.

الشكل رقم 33: صورة لساحة السوق بغرداية

المصدر: farid-benyaa.com/nass_bladi.htm

المقبرة :تتواجد خارج القصر، وتمتد بمساحات واسعة وهي بمثابة مدن الأموات وتحتوي هذه المقابر على مصليات جنائزية ومعالم لشيوخ وعلماء القصر.

الشكل رقم 34: صورة للمقبرة

المصدر: http://club.doctissimo.fr

[34] La vallée de Mzab / www.opvm.com.

المنازل: بسيطة للغاية وتشكل نسيجًا حضريًا متناغمًا ؛ تم بنائها باستخدام مواد محلية، أكثر قابلية للتكيف مع مناخ المناطق الصحراوية.

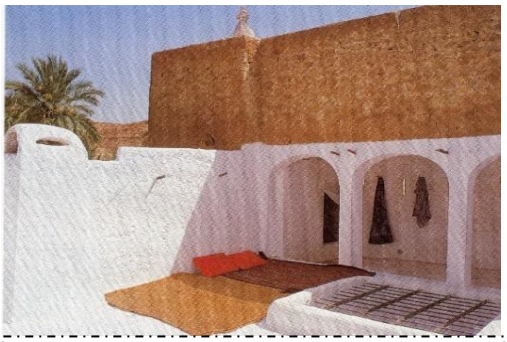

الشكل رقم 35: صورة لمسكن في قصر غرداية

المصدر : livre le m'Zab, une leçon

المنشئات الدفاعية: الأسوار وأبراج المراقبة اتخذت شكلا مدروسا في القصر لدواعي توفير الأمن وحماية مساكنهم حيث أن كل قصر محاط سوآءا بسور دفاعي أو بسلسلة من المساكن المحصن

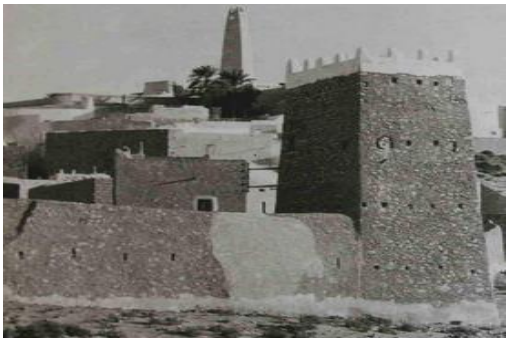

الشكل رقم 36: صورة تبين السور وبرج المراقبة

المصدر :http://atmzab.net

واحات النخيل : هي عبارة عن مجموعة من واحات النخيل، العائدة لسكان القصر تقع خارج أسوار القصر وتعد مورد بيئي وطبيعي

لا يجاد مناخ ملائم في ظروف قساوة المناخ.

الشكل رقم 37: صورة لواحات النخيل بغرداية

المصدر : google image

8-ظاهرة جزر الحرارة الحضرية (les ilots de chaleur urbain): [35]

-ظهر مصطلح "جزيرة الحرارة الحضرية" (ICU) لأول مرة في منتصف القرن العشرين تقريبًا.

يشير إلى ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة المحلية في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية المجاورة. هذه الجزر الحرارية هي مناخ صناعي مصغر ناتج عن: الأنشطة البشرية (محطات الطاقة ، والمبادلات الحرارية ، وما إلى ذلك) والتخطيط الحضري (الأسطح المظلمة التي تمتص الحرارة ، مثل الخرسانة،الاسفلت، الطرق المعبدة. وأيضا تأثير حجم المباني والتباعد بينها). تراجع في الغطاء النباتي والكتل المائية.

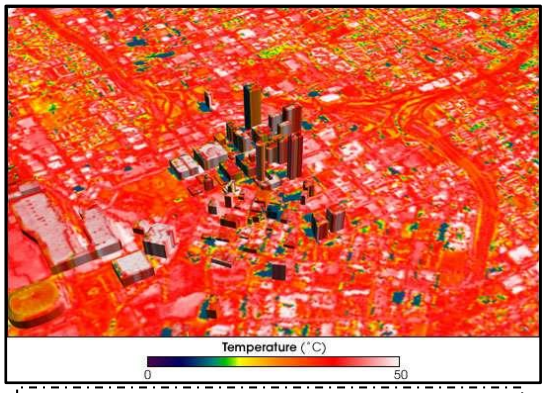

الشكل رقم 38:تصوير حراري لمدينة اتلنتا (الولايات المتحدة الأمريكية)يسلط الضوء على جزر الحرارة الحضرية الأكثر كثافة باللون الابيض

المصدر :www.futura-sciences.com

كل هاته الأسباب و أكثر تساهم في إنشاء الجزر الحرارية .

ومن بين الحلول المقترحة لمواجهة هدا التحدي [36]:

-تعديل ممارسات التخطيط والتطوير الحضري التي تعد أهم استراتيجية.

- التقليل من أسطح الاسفلت والاسطح المعدنية

-تشجير المساحات والأماكن العمومية، ومواقف السيارات، واستعمال الأسطح والجدران الخضراء وتعتبر عملية التشجير الحل الأمثل لمكافحة جزر الحرارة الحضرية.

-استعمال المسطحات المائية

-زيادة بياض السطح (L'ALBÉDO) من خلال استعمال مواد أخف في الطلاء أو استعمال اللون الأبيض.

[35] www.futura-sciences.com

[36] .http://collectivitesviables.org/articles/ilots-de-chaleur-urbains

-ظاهرة جزر الحرارة الحضرية كان لها أثر كبير على منطقة واد ميزاب من خلال التوسع العمراني الواسع على حساب بساتين النخيل والمساحات الخضراء خصوصا الواحات القديمة التي لها دور كبير في إيجاد مناخ ملائم لعيش مريح للإنسان وللكائنات الأخرى في وسط بيئة صحراوية قاسية.

-في غضون 30 عام تم التوسع بقداره 213 هكتار[37] على حساب الواحات القديمة بمعنى آخر أن الواحات بعد 30 عام القادمة تصبح منعدمة.

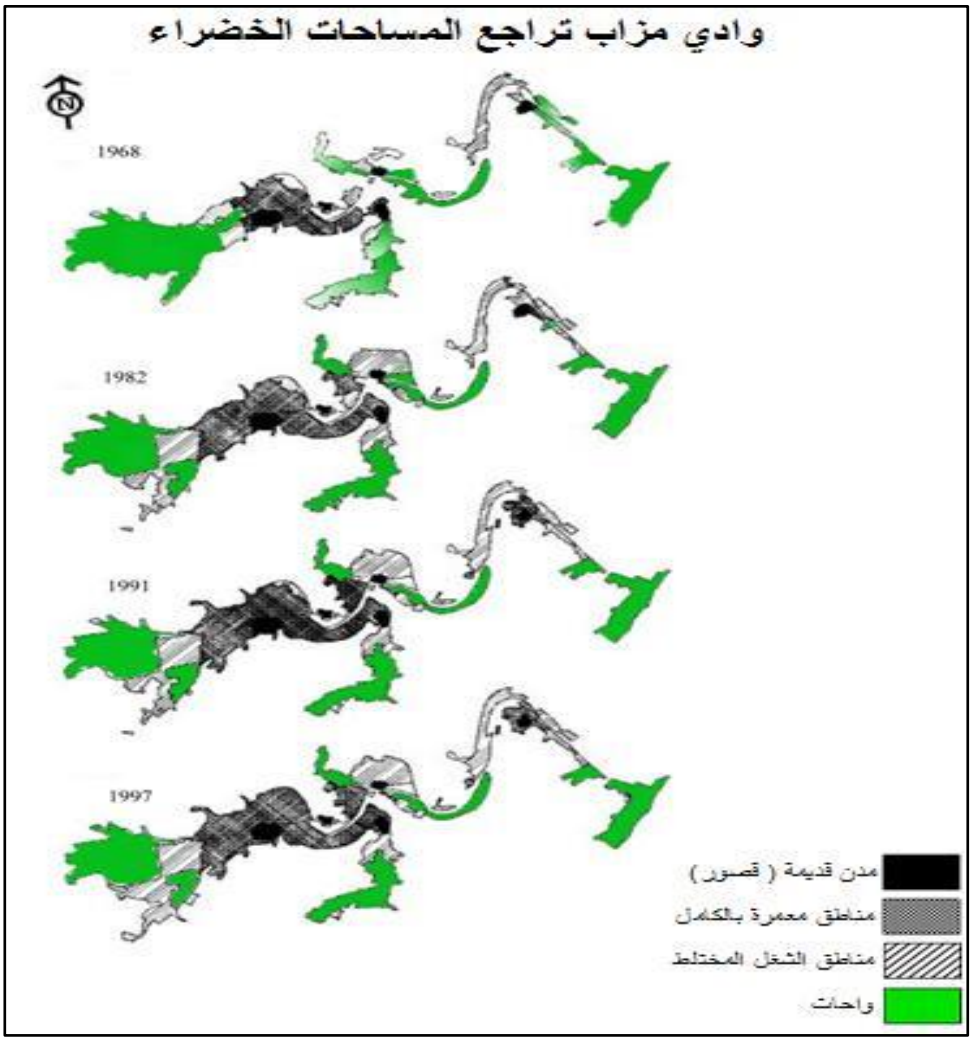

الشكل رقم 39:تراجع الواحات والمساحات الخضراء

المصدر: ديوان حماية وادي ميزاب وترقيته

[37] www.opvm.dz

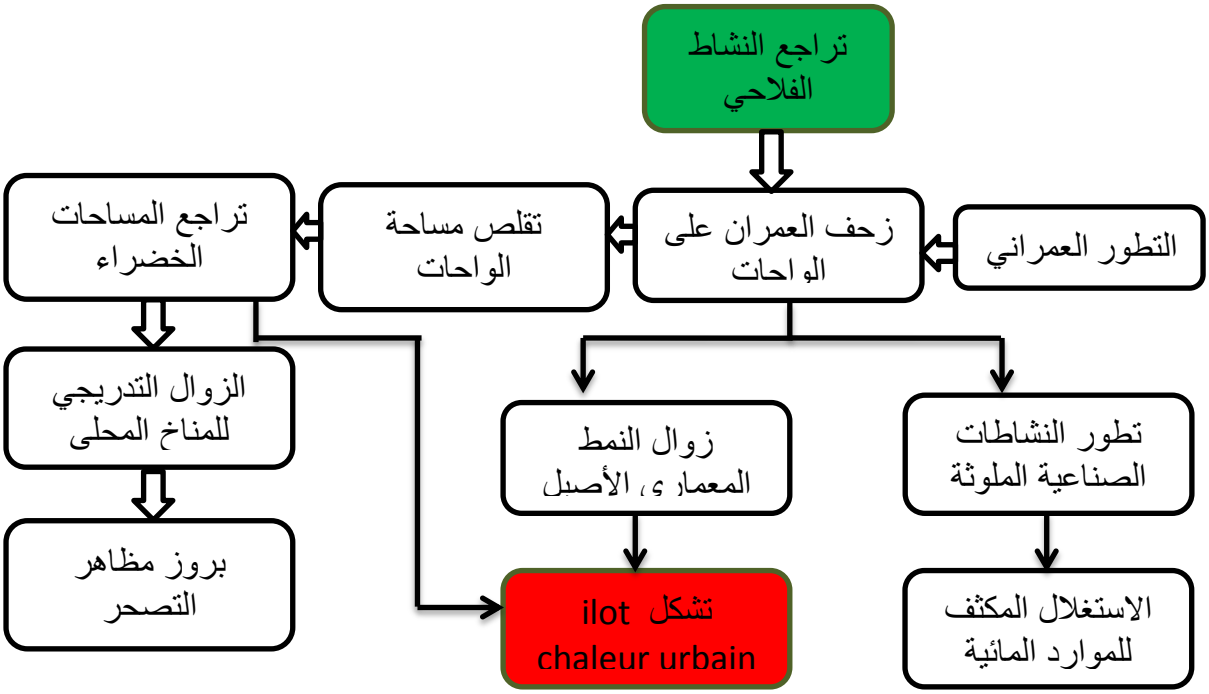

الشكل رقم 40: مخطط يوضح عوامل تراجع النشاط الفلاحي

المصدر : la vallée du M'zab/ www.opvm.dz +تعديل الطلبة

-المبحث الثاني: التحليل الحضري لمدينة غرداية

1-التعريف بالطريقة الطريقة الحسية(la méthode sensorielle لكيفن لينش):

1.1-مبدأ المنهجية:[38]

تعد اعمال كيفن لينش من اهم الدراسات المجالية التي تتناول إدراك وتحسس مكونات المدينة، وهذا ما عرضه في كتابه الشهير صورة المدينة " "L'image de la cité، حيث طبقت الصورة الذهنية على ثلاث مدن امريكية هي: لوس انجلس، جيرسي وبوسطن، وعبر لينش عن فكرته بالتصور " L'imagibilité والذي عرفه بوضوح المظهر وسهولة التعرف على عناصر المدينة وهيكلها في مخطط واضح يسهل ترتيبه في ذهن الإنسان، وانه يسير العوامل المؤثرة ويغذي الفرد بمعاني

[38] الدكتور محمد صلاح الدين يوسف، الصورة الذهنية للمدينة، ملخص كتاب L'image de la cité، ص 03،04

الهوية ويساهم في فهم الرموز والذكريات الجماعية، واكد لينش على ان نوعية الاشياء قادرة على اثارة صورة قوية تصبح أكثر ترسيخا في العقل.

2.1 –العناصر الأساسية لتحليل المدينة بالمنهجية:[39]

حدد لانش خمس عناصر أساسية هي:

الحدود، الأحياء، العقد، المعالم، الطرق وصرح بان هذه العناصر الخمسة هي التي تشكل البيئة العمرانية الكلية للمدينة كفيلة، وأن من خلالها يتم استعمالها واكتشافها، كما أن التجميع بينها يسمح بهيكلة الوسط العمراني وبتقديم هوية له.

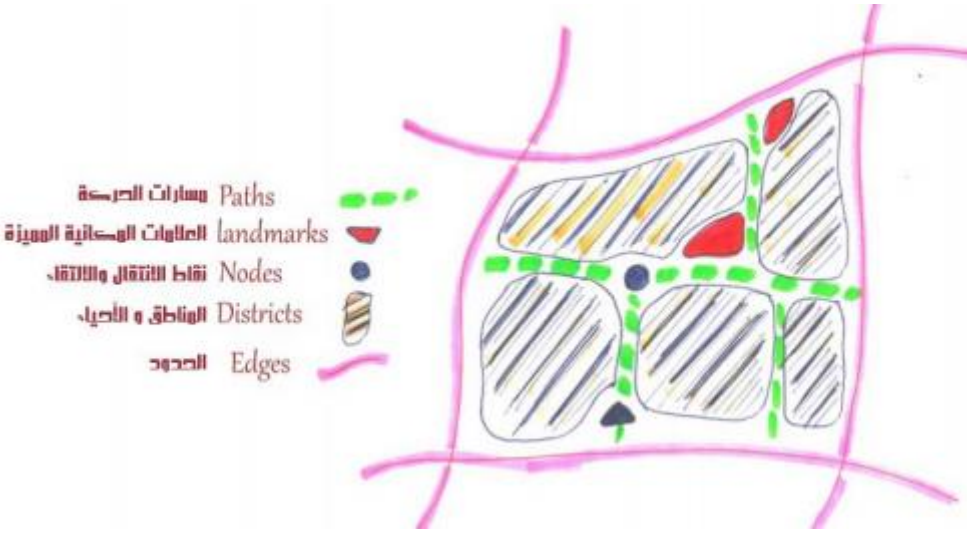

الشكل رقم 41: رسم توضيحي لمكونات الصورة البصرية

المصدر : احمد راغب، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير" دور محاور الحركة والنهايات البصرية في تشكيل الصورة الذهنية للمدينة"،

3.1–تطبيق المنهجية في تحليل مدينة غارداية:

1.3.1–الحدود(Les Limites) :[40]

تمثل العناصر الخطية المستمرة التي لا يعتبرها الملاحظ مسارات للاستعمال ،إذ تبين مجال ومحيط الاستخدام وتعتبر فواصل بين جزئين أو مجالين مختلفين ومتباينين بين بداية الأول ونهاية

[39] الدكتور محمد صلاح الدين يوسف، مرجع سابق، ص 05

[40] احمد راغب، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير" دور محاور الحركة والنهايات البصرية في تشكيل الصورة الذهنية للمدينة"، 2015 ، ص33

الثاني أو العكس ،وهي التي عبر عنها كيفن لينش على أنها الحواجز الفيزيائية والنفسية لإطار الحياة.

الحدود الطبيعية:

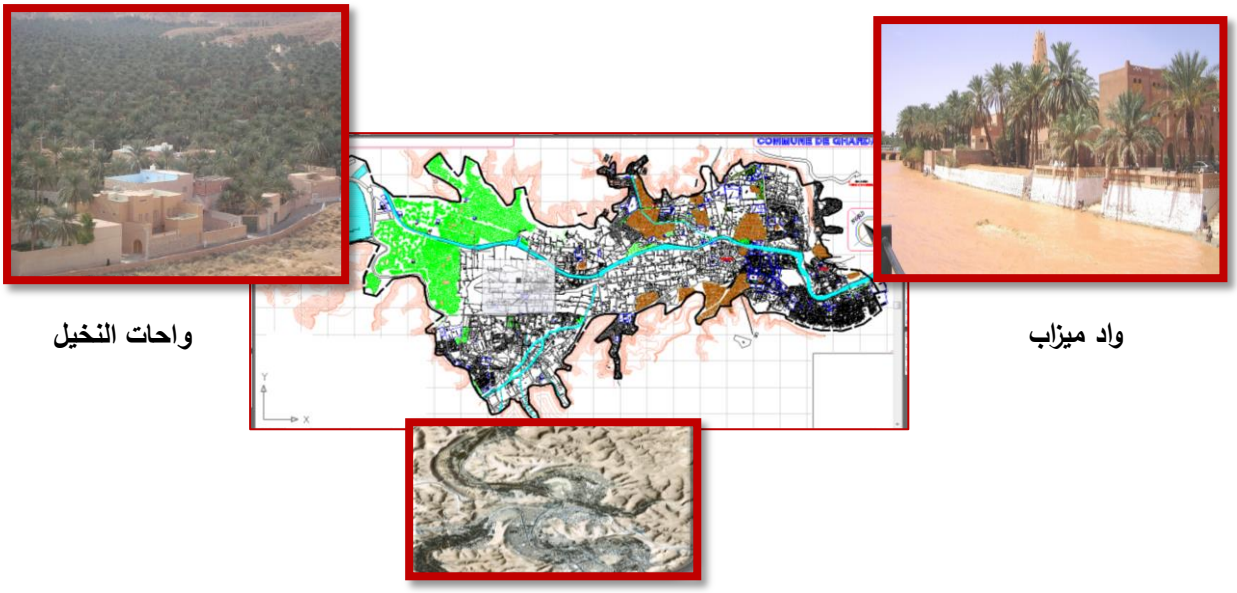

واحات النخيل

واد ميزاب

مرتفعات جبلية

-المقابر من جهة الشمال الشرقي

الشكل رقم 42:صورة تبين الحدود الحضرية من جهة المقبرة

الحدود الصناعية:

-المنطقة الصناعية من الجهة الجنوبية

-منطقة ارتقاء (مرور خطوط كهرباء عالية الشدة)

استنتاج: هذه الحدود أثرت بشكل واضح في اتجاهات توسع المدينة إذ تم توسع على حساب واحات النخيل وتوسع في اماكن الخطر (الوادي-الشعاب)

2.3.1-المسارات (les voies):

وصفها كيفن لينش بأنها(41)الممرات والقنوات الطولية والتي عادة ما تستخدم من قبل المستخدمين لحركة الأشخاص والبضائع ،وتعتبر مسارات للحركة في الشوارع بأنواعها ورتبها ،وكذلك ممرات المشاة أو القنوات والطرق السريعة وغيرها ،وربط لينش بين التجربة البصرية للمستخدمين ومسارات الحركة حيث اعتبر أن الجزء الأكبر من الخبرة الذهنية لذا المستخدم يكتسبها من خلال الحركة والتنقل في تلك المسارات داخل حدود المدينة.

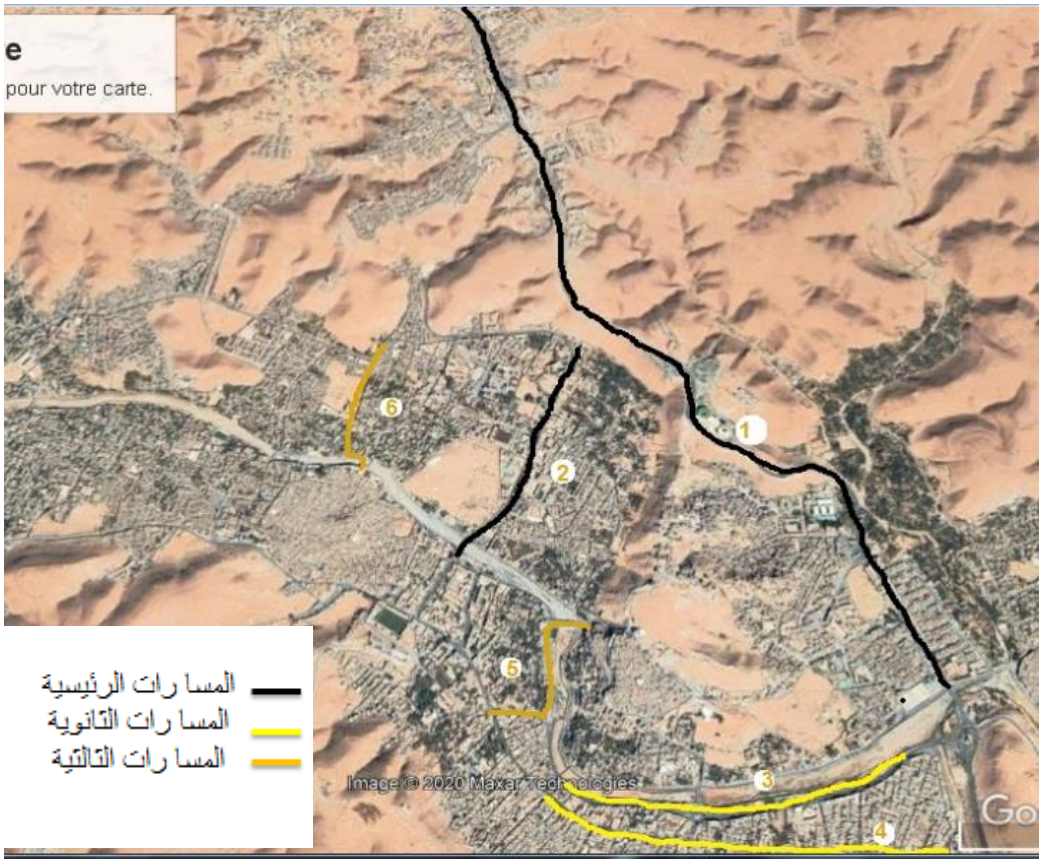

الشكل رقم 43: المسارات الرئيسية بمدينة غرداية

المصدر : Google erthe+تعديل الطلبة

-المسا ا رت الرئيسية: تتميز عموما بعرض كبير، وحالة الأرضية والطريق بيها جيدة نسبيا، وهي مزدوجة ومنتظمة وغالبا ما تكون مستقيمة او منحنية ببطء نأخذ كمثال مسارين:

جدول 3:تحليل المسارين الرئيسيين 1و2

[41] احمد راغب، مرجع سابق، ص 30

المصدر : اعداد الطالبة

المسار	1-الطريق الوطني رقم -01-	2-طريق ديدوش مراد
سبب الاختيار للدراسة	له أهمية بالغة حيث يعتبر المسار الرئيسي للمدينة، كما يمكن أخذه كمثال على باقي الشوارع المهمة في المدينة.	كذلك سبب اختيار د راسة الطريق هو أهميته البالغة في الحركية داخل المدينة ومنه تأثيره في الصورة الذهنية للعنصر البشري كما تقدم ذكره في أهمية المسا ا رت ومدى تأثيرها في الصورة الذهنية.
النشاط المهيمن	تجاري -إداري	تجاري
التهيئة الخارجية	غير منتظمة وغير متناسقة وغير موزعة بشكل فعال.	قليلة جدا وغير منتظمة وغير متناسقة وغير موزعة بشكل فعال
الواجهات	صورة لواجهات تقليدية (المحافظة على هوية المدينة) من خلال استخدام الأقواس ،مستويات البنايات R+1-R+2	غياب الانسجام على مستوى الواجهات (تبدا بنمط وتنتهي بنمط مختلف عن الآخر ،نقص التهيئة
الوصف	خلل كبير على مستوى التوازن في توزيع الفراغات.	الطريق يشهد تدفق كبير نظرا للنشاط التجاري المهيمن وكذالك وجود محطة المسافرين يوجد تأثير نوعا ما على الصورة الذهنية في هذا الطريق .
صورة		

المسا ا رت الثانوية: وهي المسارات التي تربط الأحياء بعضها ببعض، كما نلاحظ أنها مستقيمة وذات شكل غير منتظم وحالتها تختلف من حي لآخر.

جدول 4:تحليل المسارين الثانويين 3 و4

المصدر : من إعداد الطلبة

المسار	4-طريق 01نوفمبر	3-طريق 05 جويلية
سبب الاختيار للدراسة	المسار مهم جدا لحركية وسط المدينة يحتوي على كثير من المعالم مثل مبنى الولاية وكثير من مقرات المديريات، أهم صرح من ناحية عدد المرتاديين بشكل يومي.	المسار مهم جدا لحركية كما أنه يربط بين العديد من المسارات الرئيسية المهمة وكذا الثانوية
النشاط المهيمن	تجاري –إداري–سكني	تجاري
التهيئة الخارجية	غير منتظمة وغير متناسقة بالإضافة نقص في أماكن ركن السيارات، نقص في التأثيث العمراني.	غير منتظمة وغير متناسقة بالإضافة نقص في أماكن ركن السيارات، نقص في التأثيث العمراني.
الواجهات	الواجهات تتباين بشكل مؤثر ويمكن تصنيفها الى صنفين غالبا، واجهات قديمة تحتاج الى اعادة تأهيل وعادة يكون ارتفاع المباني في هذه الحالة الى R+1 ، بالإضافة الى واجهات لمباني حديثة الانشاء او التعديل، وهذه الأخيرة ليس لها رابطة بصرية قوية لا تتعلق بالتراث ولا خصائص العمارة للمنطقة الا قليلا.	النمط الغالب على مستوى الواجهات هو استعمال الاقواس مستويات المباني عادة R+2 او R +1

الوصف	المسار من أهم المسارات في غارداية ، لاحتوائه على العديد من المعالم المهمة ،يعاني نقص كبير من ناحية التهيئة.	–شكل المسار أخذ شكل الواد، له تأثير نوعا ما على الصورة الذهنية نظرا لوجود انسجام على مستوى واجهاته.
صورة		

المسا ا رت الثالثية: وهي التي تربط مسا رات الحي بعضها ببعض، وهي ذات أشكل مختلفة ومتنوعة، حسب الأشكال المعمارية لكل نسيج عمراني في كل حي، عرضها متباين جدا من حي لآخر – أحيانا جد واسعة وفي حالات ضيقة جدا.

جدول 5: تحليل المسارين الثالثتين 5 و6

المصدر : من إعداد الطالبة

المسار	6–المسار اذي يربط حي مرماد بمركز المدينة	5–طريق مرغوب
سبب الاختيار للدراسة	أهمية المسار نسبيا كمسار ثالثي يربط حي مرماد بمركز المدينة	المسار مهم جدا لحركية وسط المدينة، يربط قصر مليكة بوسط المدينة
النشاط المهيمن	تجاري–سكني	تجاري–سكني
التهيئة الخارجية	نقص في التشجير، نقص في التأثيث العمراني.	هنالك شبه انعدام لأي تهيئة عمرانية نقص في أماكن ركن السيارات نقص في التشجير
الواجهات	الواجهات عموما لمباني RDC;R+1 لاتوجد عناصر بصرية واضحة منسجمة	الواجهات لبنايات ذات ارتفاع . . R+2. Rdc يوجد اختلاف في تباين نمط الواجهات

الوصف	يعاني من عدة مشاكل خاصة على مستوى ابعاده والبنى التحتية.	المسار اكتسب اهمية من ناحية النشاط الحركي لانه منفد للوصول الى مركز المدينة.

استنتاج .من خلال تحليل بعض الأمثلة يتضح أن المسارات في المدينة بالرغم من التدفق الكبير الأ أنها تعاني من عدة نقائص خاصة التهيئة الخارجية.

3.3.1-المعالم:(Les Repères):

هي عناصر بصرية متميزة عما حولها تعمل كعناصر أو نقاط مرجعية وتعتمد تلك العناصر أو العلامات على الخبرات الشخصية للأفراد المستخدمين، وعادة ما تكون ساكنة أو ثابتة أو فريدة من نوعها ويمكن أن تكون هذه العلامات عناصر طبيعية مثل العناصر الجغرافية أو عناصر صناعية مثل الهياكل الإنشائية.وترجع أهمية المعالم في دورها في تحديد وتوجيه حركة المستخدمين ومسار الحركة وتحديد معالم لطريق نحو أهدافهم، وخاصة الزوار الأجانب وأصحاب اللغات المختلفة عن لغة البلد[42]

[42] أحمد راغب، مرجع سابق، ص 36

الشكل رقم 44: شكل يمثل المعالم في مدينة غرداية

المصدر : google erth+تعديل الطلبة

استنتاج: أغلبية المعالم في المدينة تتميز بالوضوح والمنظورية .

4.3.1-العقد (Les Nœuds) :

تمثل النقاط القوية في النسيج الحضري ،عرفها لينش على أنها نقاط التقاطع أو الاتصال بين عناصر مختلفة كخطوط المواصلات والمحطات ،حيث تلتقي عدة نشطات أو عدة تدفقات من جهات مختلفة ،قد تكون عبارة عن نقاط تركيز أو ساحة مغلقة ،كما يمكن أن تكون العقدة نواة إشعاع مركزي على باقي أجزاء المدينة ، لذا فشخصية العقد تأتي من كونها مكان مميز لا ينسى ولا يتداخل في الإدراك مع العناصر الأخرى علاوة على تميزها بخاصية التوجيه في اتخاذ قرارات الحركة وتنقسم الى قسمين عقد مبنية وغير مبنية .[43]

[43] أحمد راغب، مرجع سابق ،ص 36

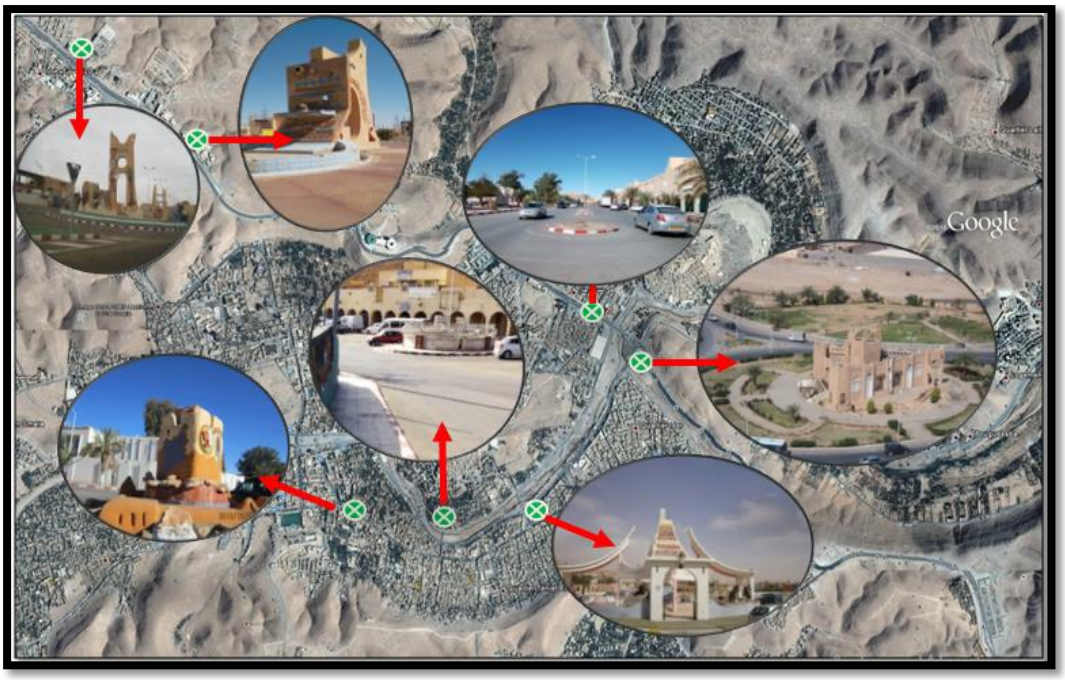

الشكل رقم 45:مخطط يوضح العقد بمدينة غرداية

المصدر: google erth +تعديل الطلبة

مثال ساحة الوئام:

-تعتبر ساحة الوئام من ابرز العقد في مدينة غرادية تقاطع لمسارين مهمين الطريق الوطني رقم 01 والطريق الولائي 147.

-قوة التأثير: قوية

-عناصر الانتباه: توجد

-وضوح التقاطع :موجود

الشكل رقم 46:صورة لساحة الوئام بغرداية

المصدر : google image

استنتاج :

-بعض العقد تحافظ على هوية مدينة غرداية ولها تأثير قوي على الصورة الذهنية .

5.3.1-الأحياء (les quartiers):

الأحياء هي مساحات من الأرض متوسطة أو كبيرة ،تمتلك كل منها خصائص مشتركة وهوية بصرية منفصلة تميزها عن المناطق الأخرى وتختلف عنها في الخصائص وفي شكل تجميعها وتكوينها العمراني مما يجعل تحديدها بصريا أكثر سهولة كالمجاورات السكنية والأحياء والمراكز التجارية والمناطق الصناعية والتعليمية والضواحي وهذه المناطق في تجميعها تكون المدينة ككل ، وهي ثنائية الأبعاد مما يجعلها تساهم في التكوين البصري للمدينة من خلال اعتبارها مرجعا خارجيا عند رؤية المدينة بصريا خلال رؤيتها من الخارج.[44]

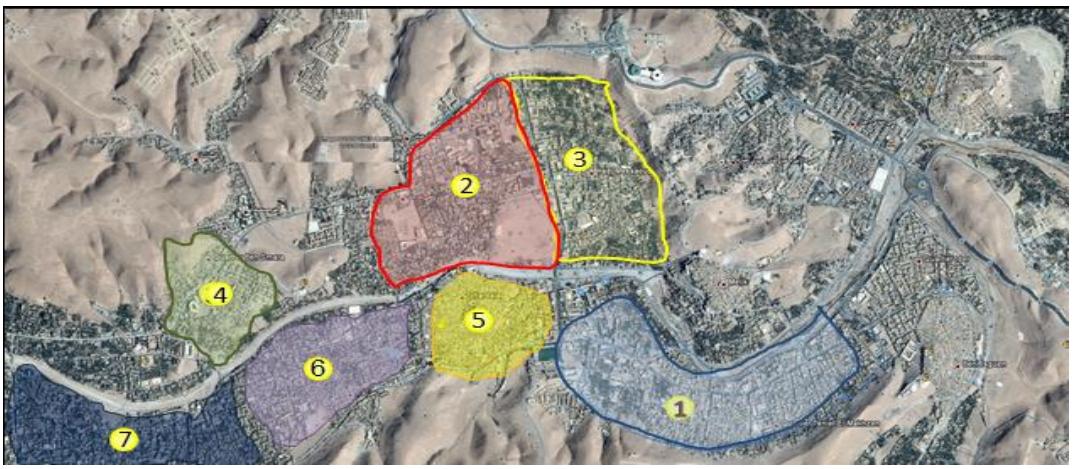

الشكل رقم 47: صورة تمثل الأحياء بمدينة غرداية

المصدر: google erth +تعديل الطلبة :

[44] أحمد راغب ، مرجع سابق ،ص 37

جدول 6: تحليل مختلف الأحياء بمدينة غرداية

المصدر : إعداد الطالبة

الحي	الشكل	النسيج العمراني	النشاط	النمط	الواجهات
ثنية المخزن	غير منتظم	متراص	إداري تجاري خدماتي	مساكن فردية قديمة وجديدة	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد, الحجر(الألوان ; متنوعة (حديثة وقديمة) الاحمر, الأصفر ,الأبيض ,البني
مشاكل الحي	1-نقصان فيما يخص التهيئة الخارجية 2-عدم توفر أماكن ركن المركبات. 3-غياب اسلوب معماري واضح وموحد				
بوهراوة	شبه منتظم	غير متراص	إداري سكني خدماتي	سكنات نصف جماعية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : مواد جديدة مثل الألمنيوم الآجر

				وفردية	الأحمر ,الخرسانة ,الحديد , الألوان: متنوعة الأحمر ،الابيض،ترابي
مشاكل الحي	عدم توفر مساحات للعب والترفيه. عدم توفر أماكن ركن المركبات.				
حي مرماد	غير منتظم	متراص	إداري تجاري خدماتي	مساكن فردية وشبه جماعية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد. الالوان:ترابي والأصفر.,
مشاكل الحي	ضيق الأرصفة والطرقات عدم توفر مساحات للعب والترفيه. عدم توفر التهيئة الخارجية -غياب اسلوب معماري واضح وموحد				

الحاج مسعود	غير منتظم	متراص	إداري سكني خدماتي	مساكن فردية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد, الحجر(الألوان ; الاحمر, الأصفر ,الأبيض ,البني
مشاكل الحي	عدم توفر مساحات للعب والترفيه. عدم توفر أماكن ركن المركبات. عدم توفر التهيئة الخارجية. ضيق الأرصفة والطرقات.				
بن سمارة	غير منتظم	متراص	إداري تجاري خدماتي	مساكن فردية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة , الحجر(الألوان ; الاحمر, الأصفر ,الأبيض ,البني
مشاكل الحي	نقصان شديد من ناحية المرافق والخدمات العمومية المقدمة. فوضوية في توزيع الشوارع -ضيق الأرصفة والطرقات				

قصر غارداية	منتظم	متراص	سكني تجاري	مساكن فردية قديمة	الملمس : خشن مواد البناء : (الخشب الحجر) الألوان ; الأبيض, ترابي استخدام الأبواب محاطة بحدود القصر
مشاكل الحي	نقص في التهيئة الخارجية -مشاكل شبكات وقنوات الصرف				
القرطي	منتظم	متراص	إداري تجاري سكني	مساكن فردية ونصف جماعية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد(, الألوان ; متنوعة الاحمر, الأصفر ,الأبيض ,البني

مشاكل الحي	عدم توفر مساحات للعب والترفيه. عدم توفر أماكن ركن المركبات. نقص في المساحات الخضراء				
كركورة	غير منتظم	متراص	تجاري سكني	مساكن فردية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد(, الألوان ; الاحمر, الأصفر ,الأبيض ,البني
مشاكل الحي	–نقصان شديد من ناحية المرافق والخدمات العمومية المقدمة. –ضيق الأرصفة والطرقات عدم توفر التهيئة الخارجية				
توزوز	منتظم	متراص	تجاري سكني إداري	مساكن فردية ونصف جماعية	الملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد, الحجر(الألوان ; الاحمر, الأصفر , ,الترابي

مشاكل الحي	عدم توفر مساحات للعب والترفيه. عدم توفر التهيئة الخارجية -غياب اسلوب معماري واضح وموحد				
بابا السعد	غير منتظم	متراص	تجاري سكني خدماتي	مساكن فردية قديمة و وجديدة	لملمس : خشن وأملس مواد البناء : (الآجر الأحمر ,الخرسانة ,الحديد, الحجر(الألوان ; الاحمر, ,الأبيض
مشاكل الحي	نقصان شديد من ناحية المرافق والخدمات العمومية المقدمة. -ضيق الأرصفة والطرقات عدم توفر التهيئة الخارجية				

استنتاج :

-محافظة بعض الأحياء خاصة القديمة منها على هوية المدينة مما يأثر بشكل قوي على الصورة الذهنية الا أنها تعاني من عدة مشاكل خاصة في ما يخص التهيئة.

-نلاحظ الهيمنة الوظيفية(التجارية) في أغلب الأحياء .

–المبحث الثالث: تحليل حي واد نشو

1–تحليل الموقع وفق منهجية التحليل الرباعي(SWOT):

1.1– تعريف منهجية التحليل الرباعي (SWOT):

تحليل swot أو ما يعرف بطريقة التحليل الرباعي عبارة عن مصطلح انجليزي اختصارا للكلمات strengths بمعنى القوة /weaknesses بمعنى الضعف/ opportunities بمعنى الفرص / threats بمعنى التهديدات / وهي أداة ابتكرها العالم ألبرت همفري في أوائل الستينات وهو أسلوب فعال لإدارة الأعمال و التخطيط للاستراتيجيات و الأهداف، حيث من خلاله يتم تحديد مناطق القوة والضعف، ومعرفة الفرص والمخاطر التي يمكن ان تصادفنا في مشروعنا و ايجاد حلول لها فيما بينها.

صممت هذه الطريقة في الأساس لمساعدة الشركات على تقييم وضعهم في السوق الا أنها انتشرت لتشمل عدة مجالات بما في ذلك مجال التخطيط العمراني[45].

الشكل رقم 48:ركائز التحليل الرباعي (swot)

المصدر :www.blog.mostaql.com

[45] www.mawdoo3.com

2.1-تطبيق المنهجية في تحليل "واد نشو":

1.2.1-الموقع:

تقع منطقة واد نشو شمال مدينة غرداية على طول الطريق الوطني رقم (01) تبعد على مركز المدينة حوالي 15 كلم تبلغ مساحتها 826هكتار.

2.2.1-نبذة تاريخية[46] :

إن العمران بواد نشو بدء بالنواة الأولى المتكونة من برنامج 230 سكن اجتماعي (OPGI) والتي أنشئت في أواخر التسعينيات، وعرف تطورا كبيرا بعد فيضانات 2008 ، حيث استفادة من برامج سكنية كثيرة.

الشكل رقم 49: موقع واد نشو بالنسبة لمدينة غرداية

المصدر : google erth+ تعديل الطلبة

[46] حسب تقرير مخطط شغل الأراضي –واد نشو-من طرف urbati

3.2.1- حدود المنطقة:

يحد المنطقة حدود طبيعية تتمثل في ارتفاعات صخرية من كل الجوانب وتتوفر على مجرى الواد بمحاذاة المنطقة .

بالنسبة للحركية فللمنطقة شبكة طرق منتظمة ذات تدفق جيد تتمثل في :

الطريق الوطني رقم (01) يربط المنطقة بمركز المدينة

طريق رئيسي يربط المنطقة بالطريق الوطني رقم (01)

طرق ثانوية تربط بين المناطق العمرانية والطريق الرئيسي

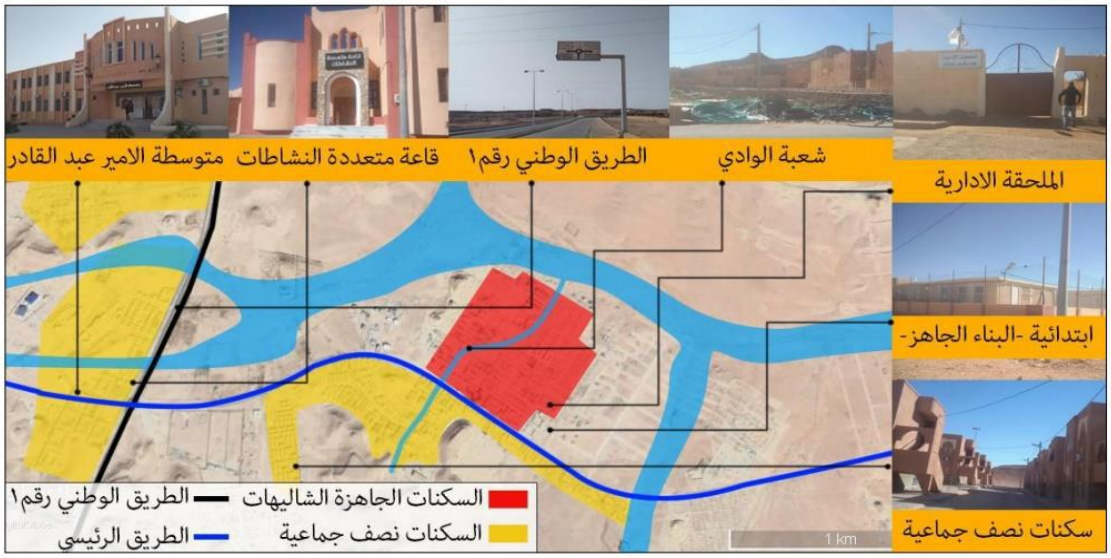

الشكل رقم 50:حدود منطقة واد نشو

المصدر : google erth+ تعديل الطلبة

4.2.1-تحديد العناصر الداخلية:

-نقاط القوة (Atouts): وتعني مدى توفر المقومات التي يمكن استغلالها في المشروع كالموارد البشرية أو الطبيعية

-نقاط الضعف (faiblesses):غياب بعض نقاط القوة مثل قلة الموارد البشرية أو الطبيعية مما يشكل هشاشة داخلية.

جدول 7 :نقاط القوة ونقاط الضعف المؤثرة على المشروع

المصدر :من إعداد الطالبة

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
الجانب الاقتصادي	-توفر على المحلات التجارية الأساسية -توفر على مساحات الزراعية -توفر تركيبة نشيطة للسكان تتراوح اعمارها بين 16-49سنة -توفر على الشبكات المختلفة(شبكة المياه الصالحة للشرب -شبكة الغاز- شبكة الكهرباء) - برمجة محطة معالجة مياه الصرف الصحي	-نقص المراكز التجارية -نقص فرص العمل -عدم توازن المحلات التجارية في الأحياء -عدم توفر سوق للتجارة الحرفية -استهلاك الطاقة بالحي 100% غير متجدد
الجانب الترفيهي والسياحي	توفر على مرافق ترفيهية (قاعة متعددة النشاطات ، مسبح ..)	-انعدام الجاذبية السياحية للمنطقة -غياب نسيج عمراني يتماشى والثقافة المحلية للسكان -عدم التناسق العمراني وذلك لعدم الانسجام في التركيبة العمرانية وعدم ووجود ميزة مركزية للقطب العمراني لواد نشو

		-الحالة السيئة للساحات الخارجية للسكنات مما يضر صحة الأطفال وخروجهم للطرق
الجانب الحركي	-توفر وسائل نقل رابطة للمدينة -الموقع الاستراتيجي الذي تعتبر مدخل المدينة الطريق الوطني رقم (01)	-مسارات ضيقة -نقص التأثيث العمراني (الإنارة، مقاعد) -الحركة الكثيفة على الطريق الوطني -التلوث السمعي للسكان القاطنين على مستوى الطريق الرئيسي -نقص في اشارات ولافتات المعلومات والاتجاهات -غياب أمن المشاة -نقص في مواقف السيارات -غياب التهيئة الخاصة بالمسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة في ما يخص الحركة داخل الحي.
الجانب الطبيعي و البيئي	-توفر على واحة النخيل التوجيه الملائم للبنايات بالنسبة للشمس	عدم توفر مكبات النفايات -نقص المساحات الخضراء وعدم تهيئتها داخل النسيج المبني -عدم توفر مصب لمياه الصرف الصحي

الجانب الاجتماعي والثقافي	-توفر على مرافق ثقافية -وجود جمعيات الأحياء	-نقص التجهيزات العمرانية -نقص الساحات العامة -نقص ساحات الترفيه ولعب الأطفال ظهور ظاهرة الآفات الاجتماعية نتيجة نقص في التجهيزات الخاصة بالشباب -الهجرة نحو المدينة الأم -غياب مناطق الالتقاء والتواصل الاجتماعي

5.2.1- تحديد العناصر الخارجية:

-الفرص(opportunités): هي إمكانيات خارجية التي تعمل على تحقيق مكاسب للمشروع

-التهديدات(Menaces) :هي العوامل السلبية الخارجية و التي قد تعمل على إضعاف المشروع

جدول 8:الفرص والتهديدات المؤثرة على المشروع

المصدر :من إعداد الطالبة

الجوانب	الفرص	التهديدات
الجانب الاقتصادي	-سياسة الدعم الفلاحي المنتهجة من طرف الدولة - برمجة إنشاء منطقة صناعية بمساحة 100 هكتار -معظم الأ راضي الشاغرة ذو	-ضعف الاهتمام بالزراعة لدى الشباب -الهجرة نحو الأحياء القريبة الأكثر استقطابا(حي بوهراوة)

	ملكية الدولة. -القرب من حي بوهراوة الذي يعتبر المركز الجديد لمدينة غار داية لاحتوائه العديد من الإنشاءات الخدماتية المهمة - توفر محطة لتوليد الكهرباء (الطاقة الشمسية)	
جانب الطبيعي والبيئي	-المنطقة الزراعية - -أراضي صالحة للزراعة	-خطر التصحر -خطر الحرائق صيفا -ارتفاع درجة الحرارة صيفا -واد نيمل من الجهة الجنوبية -وجود انحدارات كثيرة وعدد كبير من الشعاب .
الجانب الحركي	- القرب من محطة النقل الجديدة - تواجد الطريق اجتنابي الرابط بين الطريقين الوطنيين رقم 01 و49 بالقرب من هدا القطب وارتباطه به عن طريق عدة محاور رئيسية.	- التدفق الكبير للطريق الوطني 01
الجانب الاجتماعي والثقافي	-الصناعة التقليدية(خاصة صناعة النسيج) -المعارض(قصر المعارض بالحي القريب بو هراوة)	-نقص الحملات التوعوية بضرورة المحافظة على التقاليد. -نقص التحسيس بضرورة المحافظة على الأحياء

6.2.1-السيناريو:

1.6.2.1-تعريف السيناريو:

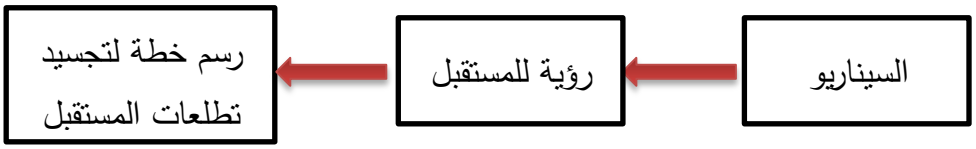

2.6.2.1-أنواع السيناريو:

-السيناريو الواقعي : المحتمل والذي يمكننا تحقيقه بالوسائل المتاحة على المدى الطويل والذي يأخذ بالاعتبار الظروف الداخلية والخارجية وكذلك الوسائل المتاحة لنا للتفاعل معها بطريقة مرنة وفعالة لتحقيق أهدافنا .

-السيناريو المتشائم :(ما نود تجنبه) هو الذي يقوم على فرضية تفاقم وركود العوامل الخارجية والسيطرة على العوامل الداخلية تكون ضئيلة.

-السناريو المتفائل :الذي يقوم على فرضية الوصول الى تحسين العوامل الداخلية على العوامل الخارجية، التي تعتبر صعبة جدا ان لم نقل مستحيلة .

-السناريو الكارثي : ويسمى أيضا بالسيناريو "0" الذي يظهر مدى صعوبة الوضع إذا لم يكن هناك تدخل عملي وأن المشاريع أيضا تسجل بصفة غير ناجحة .

استنتاج :

-سنقوم باختيار السيناريو الواقعي لانه الأقرب في تقييم واقعي للاحتمالات في المجال العمراني على المدى الطويل ولضمان تحقيق الأهداف المسطرة .

7.2.1-التحديات (les enjeux):

-تحسين الوضعية الحالية للحي من خلال إعادة تنظيمه وإدماجه مع الأخذ بعين الاعتبار السكان القاطنين

-خلق تهيئة حضرية تعطي صورة راقية للحي وتوفر شروط الرفاهية لسكانه.

-توفير التجهيزات الناقصة بالحي(صحية، ترفيهية، تعليمية....) مع الأخذ بعين الاعتبار استشارة السكان عن طريق رؤساء الأحياء وأطراف من المجتمع المدني لضمان المشاركة الشعبية في عملية التدخل.

8.2.1-الاستراتيجيات :

الاستراتيجية ← ورقة العبور للوصول الى التطلعات ← هي مجموعة من التكتيكات والقرارات التى تحدد الأفعال

1.8.2.1-أنواعها :

أنواع الاستراتيجيات

- الاستراتيجيّة الهجوميّة: الاستراتيجيّة المُعتمِدَة على امتلاك عناصر القوّة والعديد من الفرص، فتحرص على تطبيق استراتيجيّة هجوميّة للاستفادة من جميع الفرص وتعزيز قوّتها
- الاستراتيجيّة الانكماشيّة: هي الاستراتيجيّة التي تُستخدَم عند مواجهة لعناصر ضعف صادرة من داخلها ومجموعة من التهديدات الواردة من خارجها، وتحرص الاستراتيجيّة الانكماشيّة على توفير العلاج للضعف والتقليل قدر المُستطاع من التهديدات
- الاستراتيجيّة العلاجيّة: هي الاستراتيجيّة التي تُشير إلى امتلاك الكثير من الفرص، ولكنّها مُتأثّرة بعدّة نقاط ضعف تجعلها غير قادرة على الاستفادة من هذه الفرص. فتُساهم الاستراتيجيّة العلاجيّة في تقديم العلاج المناسب لتصحيح الضعف الذي تُعاني منه
- الاستراتيجيّة الدفاعيّة: هي الاستراتيجيّة التي تُستخدم عند ظهور تفاعل بين التهديدات وعناصر القوّة؛ حيث تحرص على استثمار قوّتها للدفاع عن نفسها أمام التهديدات التي تواجهها.

2.8.2.1- تحديد الاستراتيجيات

جدول 9: مصفوفة تحليل الخيارات الاستراتيجية

المصدر: www.slideshare.net/abdelrahmanelsheikh1/swot-anlaysis/

عوامل داخلية / عوامل خارجية	نقاط القوة(S)	نقاط الضعف(W)
فرص(O)	قوة \ فرص SO كيف يمكن استغلال الفرص باستخدام نقاط القوة؟	ضعف \ فرص WO كيفية التخلص من نقاط الضعف باستخدام الفرص المتاحة؟
التهديدات(T)	قوة \ تهديدات ST كيف يمكن باستخدام نقاط القوة المساعدة على تجنب المخاطر؟	ضعف \ تهديدات WT كيف نستطيع تقليل نقاط الضعف والتهديدات في وقت واحد؟

أ- استراتيجية هجومية:

جدول 10: مصفوفة الاستراتيجية الهجومية

المصدر :من إعداد الطالبة

نقاط القوة	الفرص
-توفر تركيبة نشيطة للسكان تتراوح اعمارها بين 16-49سنة --توفر على مساحات الزراعية	-سياسة الدعم الفلاحي المنتهجة من طرف الدولة
استراتيجية هجومية1	-استحداث استثمارات لفائدة الشباب في مجال الانتاج الفلاحي من خلال سياسة الدعم وهدا ما يسمح بتوفير مناصب شغل لسكان المنطقة
الموقع الاستراتيجي الذي تعتبر مدخل المدينة - توفر وسائل نقل رابطة للمدينة	القرب من محطة النقل الجديدة

استراتيجية هجومية2	تحسين الواجهات واضفاء الطابع العمراني الخاص بمنطقة غار داية ليصبح للحي جاذبية لاستقبال مختلف الزوار
–برمجة محطة معالجة مياه الصرف الصحي	–المنطقة الزراعية –أراضي صالحة للزراعة –ارتفاع درجة الحرارة
استراتيجية هجومية3	الاستفادة من الموارد المائية لسقي الأراضي الزراعية و لإنشاء مناطق رطبة بالمشروع تساهم في ايجاد مناخ ملائم

ب– استراتيجية دفاعية:

جدول 11:مصفوفة الاستراتيجية الدفاعية

المصدر :من إعداد الطالبة

نقاط القوة	التهديدات
– توفر على واحة النخيل	– خطر التصحر
استراتيجية دفاعية1	–الاعتناء الجيد بواحة النخيل وتوعية سكان الحي بذلك لتفادي خطر التصحر
التوجيه الملائم للبنايات بالنسبة للشمس	–ارتفاع درجة الحرارة صيفا
استراتيجية دفاعية2	– إعادة تأهيل الواجهات واستعمال مواد محلية في الطلاء للتقليل من مرور الحرارة عبر الجدران
معظم الأراضي ذو ملكية للدولة	نقص الحملات التوعوية والتحسيس
استراتيجية دفاعية3	–برمجة انشاء مشروع توعوي تحسيسي
–وجود جمعيات الأحياء	–نقص التحسيس بالمحافظة على الأحياء
استراتيجية دفاعية4	–انشاء لجنة من أجل التسيير الجيد والحفاظ على الحي

ب- استراتيجية علاجية:

جدول 12: مصفوفة الاستراتيجية العلاجية

المصدر :من إعداد الطالبة

نقاط الضعف	الفرص
-نقص الساحات العامة وساحات ترفيه الأطفال -غياب مناطق الالتقاء والتواصل الاجتماعي	- الطريق الوطني رقم1
استراتيجية علاجية1	برمجة انشاء مشروع ذو بعد خدماتي ترفيهي يستقطب جميع احياء المدينة
عدم توفر سوق للتجارة الحرفية	تواجد الطريق اجتنابي الرابط بين الطريقين الوطنيين رقم 01 و49 -
استراتيجية علاجية2	-استغلال الطريق اجتنابي الرابط بين الطريقين الوطنيين رقم 01 و49 بالمشروع للتسويق والترويج للحرف المحلية
نقص المراكز التجارية	القرب من حي بوهراوة الذي يعتبر المركز الجديد لمدينة غار داية لاحتوائه العديد من الإنشاءات الخدماتية المهمة
استراتيجية علاجية3	استغلال الموقع الاستراتيجي وانشاء مركز تجاري يستقطب سكان الحي والأحياء المجاورة ومختلف المارين عبر الطريق الوطني 01
- نقص فرص العمل	برمجة إنشاء منطقة صناعية بمساحة 100هـ
استراتيجية علاجية4	توفير فرص العمل لسكان الحي خاصة الشباب
نقص المرافق الجوارية	برامج التحسين الحضري
استراتيجية علاجية5	الاستفادة من برامج التحسين الحضري وتوفير مرافق جوارية قريبة
استهلاك الطاقة بالحي 100% غير متجدد	- توفر محطة لتوليد الكهرباء (الطاقة الشمسية)
استراتيجية علاجية6	الاستفادة من قرب المحطة بالتزويد بالكهرباء بالنسبة للإنارة وكل ما يخص الفضاءات العامة للحي

ج- استراتيجية انكماشية:

جدول 13: مصفوفة الاستراتيجية الانكماشية

المصدر :من إعداد الطالبة

نقاط الضعف	التهديدات
- عدم توفر مكبات النفايات(تلوث المحيط)	- وجود انحدارات كثيرة وعدد كبير من الشعاب أصبحت مكبة للنفايات
استراتيجية انكماشية1	-- توفير آليات وتجهيزات خاصة بتدوير النفايات وضمان التهيئة الدورية لها
نقص في اشارات ولافتات الاتجاهات وممرات المشاة	-التدفق الكبير على الطريق الوطني 1
استراتيجية انكماشية2	توفير آليات وتجهيزات خاصة بالطريق
--نقص المساحات الخضراء داخل النسيج المبني	-ارتفاع درجة الحرارة
استراتيجية انكماشية3	--تكثيف المساحات الخضراء وانشاء تجهيزات تضمن المتابعة الدورية لها
التلوث السمعي للسكان القاطنين على مستوى الطريق الرئيسي	التدفق الكبير للطريق الوطني رقم 01
استراتيجية انكماشية4	انشاء أحزمة خضراء للتقليل من التلوث السمعي ودرجة الحرارة (ظاهرة جزر الحرارة الحضرية).

2.2-الاستنتاج:

	الاستراتيجيات	التدخلات
المجال الاقتصادي والحضري	– استحداث استثمارات لفائدة الشباب في مجال الانتاج الفلاحي من خلال سياسة الدعم وهدا ما يسمح بتوفير مناصب شغل لسكان المنطقة. – تحسين الواجهات واضفاء الطابع العمراني الخاص بمنطقة غار داية ليصبح للحي جاذبية لاستقبال مختلف الزوار –برمجة انشاء مشروع ذو بعد خدماتي ترفيهي يستقطب جميع احياء المدينة –استغلال الطريق الاجتنابي الرابط بين الطريقين الوطنيين رقم 01 و49 بالمشروع للتسويق والترويج للحرف المحلية – توفير فرص العمل لسكان الحي خاصة الشباب من خلال المنطقة الصناعية. – الاستفادة من برامج التحسين الحضري وتوفير مرافق جوارية قريبة. – – توفير آليات وتجهيزات خاصة بالطريق .	–تحسين الواجهات ومدخل الحي (إزالة مختلف التدخلات التي قام بها السكان) وطلائها بلون موحد ومنسجم وإضفاء الطابع العمراني الخاص بمنطقة غرداية. –انشاء حظيرة حضرية ذات بعد خدماتي ترفيهي لاعطاء ميزة مركزية للقطب العمراني لواد نشو واستقطابه من أحياء المدينة وتحقيق الخلط الاجتماعي. –توفير المرافق الجوارية الضرورية. –انشاء سوق مغطاة للترويج والتسويق للحرف المحلية –انشاء مركز تجاري بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01

المجال الاجتماعي	-برمجة انشاء مشروع توعوي تحسيسي - الاستفادة من قرب المحطة بالتزويد بالكهرباء بالنسبة للإنارة وكل ما يخص الفضاءات العامة للحي	-انشاء مشروع للتوعية والتحسيس -التأثيث العمراني للفضاءات العامة للحي -انشاء لجنة من أجل التسيير الجيد والحفاظ على الحي
المجال البيئي	- الاعتناء الجيد بواحة النخيل وتوعية سكان الحي بذلك لتفادي خطر التصحر إعادة تأهيل الواجهات واستعمال مواد محلية في الطلاء للتقليل من مرور الحرارة عبر الجدران - توفير آليات وتجهيزات خاصة بتدوير النفايات - وضمان التهيئة الدورية لها تكثيف المساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية وانشاء تجهيزات تضمن المتابعة الدورية لها انشاء أحزمة على مستوى الطريق الرئيسي خضراء للتقليل من التلوث السمعي ودرجة الحرارة (ظاهرة جزر الحرارة الحضرية).	-انشاء مسطحات مائية بالمشروع لتساهم في ايجاد مناخ ملائم -توفير آليات للاعتناء الجيد بواحة النخيل وانشاء مزرعة نباتية مشتركة بين سكان الحي. -انشاء مشروع لإعادة تدوير النفايات. -تكثيف المساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية -انشاء أحزمة خضراء وتكثيف التشجير خاصة على مستوى الطريق الوطني للتقليل من التلوث السمعي ، وظاهرة جزر الحرارة الحضرية(ICU)

3.2-مخطط مرجعي لحي واد نشو (schéma de référence) :

من خلال ما سبق نقترح مخطط يمكن الاعتماد عليه :

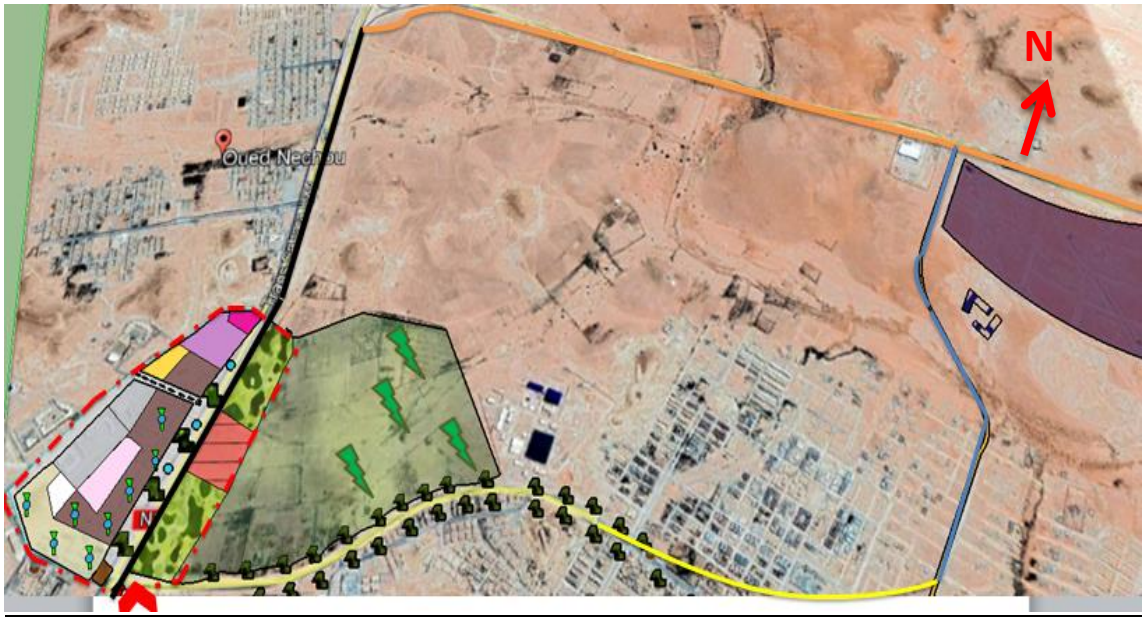

- انشاء مركز تجاري بمحاذاة الطريق الوطني رقم01 يستقطب الأحياء المجاورة
- انشاء الطريق رابط بين الوحدة الصناعية والطريق الرئيسي
- انشاء قاعدة حياة للوحدة الصناعية
- اعطاء الهوية الرمزية للمدخل العمراني للحي
- انشاء سوق مغطاة للترويج والتسويق للحرف المحلية
- انشاء مسطحات مائية بالمشروع لتساهم في ايجاد مناخ ملائم
- تكثيف التشجير داخل المجمعات السكنية
- انشاء حظيرة حضرية ذات بعد خدماتي ترفيهي
- توفير آليات للاعتناء الجيد بواحة النخيل وانشاء مزرعة نباتية مشتركة بين سكان الحي
- انشاء أحزمة خضراء وتكثيف التشجير خاصة على مستوى الطريق الوطني المرافق المدمجة بالمنطقة السكنية
- مرافق خدماتية ادارية

- حدود منطقة التدخل
- طريق الوطني رقم 01
- طريق رئيسي
- طريق اجتنابي
- الوحدة الصناعية

الشكل رقم 51:مخطط مرجعي لحي واد نشو

المصدر: إعداد الطالبة

الفصل الثالث

الدراسة التصميمية

مقدمة الفصل:

سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي من هذا البحث، نستهله بالبرمجة النوعية والكمية لاحتياجات المشروع ، من خلال ما استخلص من الفصول السابقة من معطيات وتوجيهات واستراتيجيات، وبالتالي مطابقتها مع التطور السكاني المستقبلي للمدينة باعتبار أن السكان هم أساس التعمير، سواء فيما يتعلق بالتجهيزات والسكن والفضاءات العمومية كل هذا يصب في الأخير الى إعادة تحسين وادماج الحي حضريا والوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة والاجابة على التطلعات وتحقيق الفرضيات .

المبحث الأول: البرمجة الكمية والنوعية

1-تعريف البرمجة:

هي مرحلة من مراحل الدراسة تهتم بحيثيات مختلف عناصر النسيج العمراني (السكنات ، التجهيزات ، الأنشطة التجارية ..الخ) حسب احتياجات السكان، وذلك وفق آجال محددة (مدى قريب، مدى متوسط، مدى طويل).

2- البرنامج :

-حساب نمو السكان على المدى المتوسط(10 سنوات) حسب الاحصائيات المقدمة (سنة 2018) من طرف بلدية غرداية .

لتحديد عدد السكان المستقبلي نعتمد على معادلة الإسقاط السكاني:

$$Pn=P0(1+T)n$$

حيث:

Pn:السنة المراد حسابها

P0:احصائيات السنة المعلومة

T:معدل نمو السكان

n:عدد السنوات

لدينا سنة 2018 بالنسبة لمقر بلدية " غرداية " عدد السكان يساوي 132761 نسمة، ومعدل النمو يساوي 1,72.

نسبة السكان على المدى المتوسط 2028:

2028=132761(1+0,0172)10=157446

24685=132767−157446

عدد الزيادة السكانية المتوقعة لسنة : 2028 ⟵ 24685

-احتياج عدد السكنات : نستعمل TOL=5

عدد السكنات : 24685/5= 4937

حسب الاحتياجات للتجهيزات بالمدينة على المدى المتوسط يمكننا الوصول الى البرنامج وتحديد الاحتياجات اللازمة:

جدول 14: احتياج التجهيزات والسكنات

المصدر : من إعداد الطالبة

النوع	التجهيز	المساحة م2
السكنات	سكنات	100000
التعليمية	2 حضانة	1000
	ابتدائية	1200
	متوسطة	1700
	مكتبة	780
الدينية	مسجد	1500

الرياضية	ملعب	700
	نادي الفروسية	1000
ادارية وخدماتية	وكالة بريدية	700
	وكالة سياحية	500
	ملحق بلدي	1000
	الأمن الحضري	500
	مركز توعوي تحسيسي	500
	مركز اعادة تدوير النفايات	1000
	مركز اجراء امتحان السياقة	800
ثقافية وترفيهية	حظيرة حضرية	15000
	واحة النخيل+ حديقة نباتية	50000
	بيت الشباب	900
	مركز ثقافي	1000
تجارية	مركز تجاري	1500
	سوق مغطاة للتجارة الحرفية	2000
صحية	عيادة	2000

-

المبحث الثاني: هندسة المشروع

3.هندسة المشروع:

1.3 موقع أرضية المشروع :

تقع في الجهة الغربية لواد نشو تتربع على مساحة 35 هكتار

الشكل رقم 52:صورة تبين أرضية المشروع

المصدر: google image + تعديل الطلبة

2.3 –معطيات أرضية المشروع:

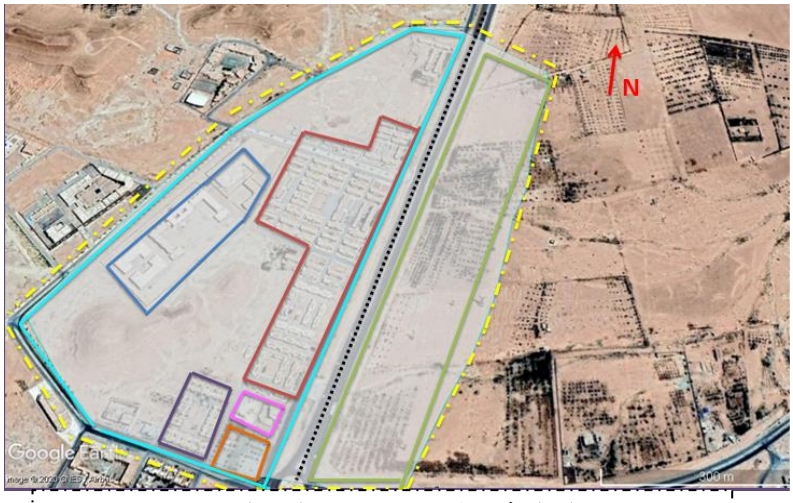

حدود منطقة التدخل
منطقة زراعية
سكنات نصف جماعية
سكنات فردية
قاعة متعددة النشاطات
فضاء عمومي
معهد تكوين الأساتذة
طريق وطني رقم 01
طريق رئيسي

الشكل رقم 53: صورة تبين معطيات المشروع

المصدر: google image + تعديل الطلبة

3.3 -مراحل المشروع :

-المرحلة 01 :

تحديد الشكل العام يكون من خلال الاستيحاء من الطابع الهندسي المميز للنواة الأولى لقصر غرداية من خلال العناصر الأساسية المكونة له المسجد، السوق (الرحبة)، واحة النخيل

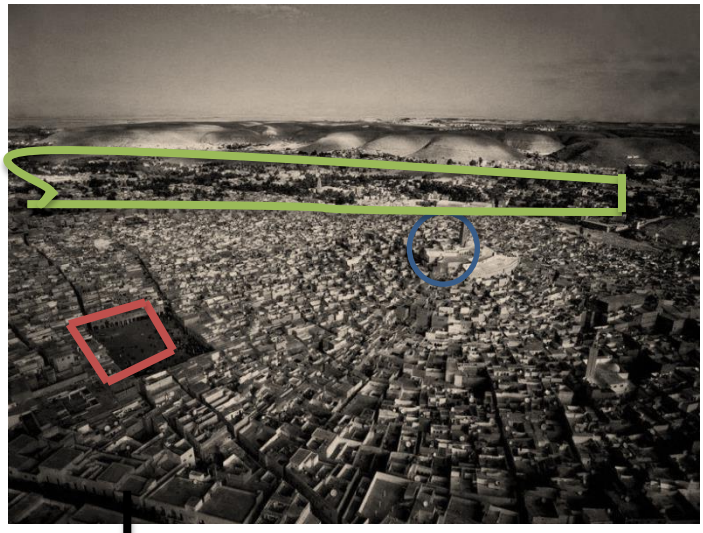

الشكل رقم 54:قصر مدينة غرداية

المصدر : google image + تعديل الطلبة

أ-قمنا بإنشاء المسجد كعنصر أساسي في القمة(في أعلى نقطة)نظرا للبعد الروحي والديني وبالقرب من المجمعات السكنية

ب-قمنا بإنشاء السوق (الرحبة) في حدود الحي بعيد عن المجمعات السكنية (مبدأ الخصوصية)

ج-قمنا بإعادة تأهيل واحة

الشكل رقم 55: صورة توضح الشكل العام للمشروع

المصدر : google image + تعديل الطلبة

النخيل إذ تعتبر حزام أخضر ضد التأثيرات الطبيعية السلبية كالرياح الشمالية الشرقية –الجنوبية) واستغلالها في انشاء مزرعة نباتية تكون مشتركة بين سكان الحي(تعزيز الدمج الاجتماعي).

المرحلة 02:

قمنا باستغلال بداية المشروع وانشاء مركز تجاري يستقطب سكان الحي خاصة وسكان الأحياء المجاورة وبالتالي ربط الحي بالمدينة

واستغلال نهاية المشروع وإنشاء سوق مغطاه للتجارة الحرفية وذلك لأنه بالقرب من الطريق الاجتنابي(التسويق للحرف التقليدية) .

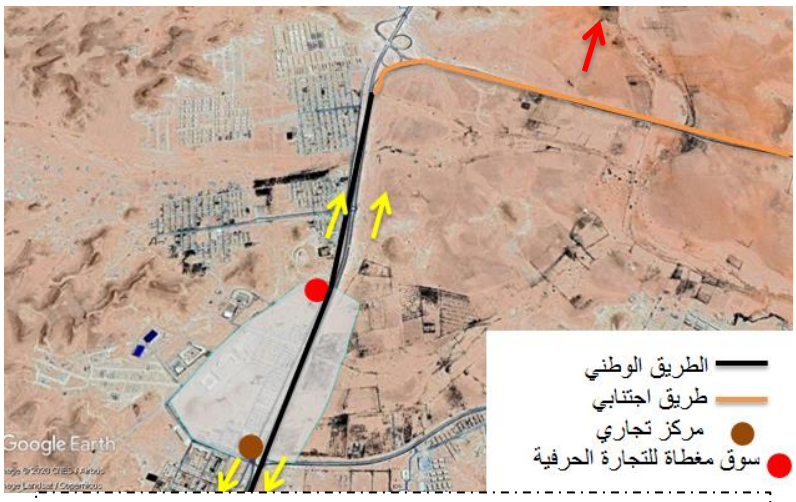

الشكل رقم 56: صورة توضح بداية ونهاية المشروع

المصدر: google image + تعديل الطلبة

المرحلة 03:

انشاء جسر يربط الجزء الشرقي مع الجزء الغربي للحي من أجل اعطاء موصولية مكانية بصرية بينهما وتحقيق الارتباط والاستمرارية، و وقمنا أيضا بتحديد السرعة على الطريق الوطني ب 30كلم/سا من أجل ضمان الأمن للسكان وتقليل من التلوث السمعي خاصة للسكان القاطنين على مستوى الطريق .

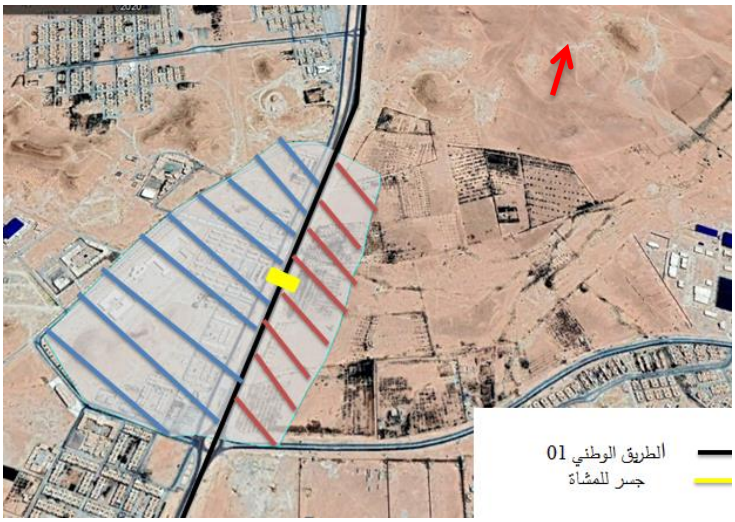

الشكل رقم 57:صورة توضح الربط والتوصيل بين المنطقتين

المصدر : google image + تعديل الطلبة

المرحلة 04:

نظرا لافتقار الحي ومدينة غرداية ككل الى فضاءات للراحة ومنتزهات ترفيهية قمنا بانشاء حظيرة حضرية ذات بعد خدماتي ترفيهي تعمل على مستوى الولاية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 تكون متنفس لسكان الحي خاصة و للمدينة عامة وهذا ما يحقق الدمج الاجتماعي .

الشكل رقم 58: صورة توضح انشاء الحظيرة الحضرية

المصدر : google image + تعديل الطلبة

المرحلة 05 :

قمنا باعادة تهيئة السكنات نصف جماعية

(تكثيف التشجير ،تأهيل الفضاء العام ، تحسين الواجهات...) وازالة بعضها (10 سكنات) نظرا لسوء تصميمها وعدم انسجامها داخل النسيج العمراني وتعويض سكانها بسكنات جديدة.

-وقمنا أيضا بانشاء وحدات سكنية فردية على شكل جزر مغلقة نوعا ما لتحقيق الأمان وتفعيل مبدأ الخصوصية

الشكل رقم 59:صورة توضح السكنات

المصدر : google image + تعديل الطلبة

المرحلة 06 :

توزيع الوحدات على المشروع :

-الوحدات التعليمية :تم دمجها في مركز الحي وبالقرب من الوحدات السكنية

-الوحدات الخدماتية:تم تخصيص مكانها محاذاة الطريق الرئيسي لتسهيل الموصولية

-الوحدات الترفيهية : تم تصميمها بمحاذاة الطريق الوطني لتسهيل الوصولية واعطاء جاذبية أكبر

-الوحدات الرياضية :تم تصميمها بمحاذاة الطريق الرئيسي بعيد عن المجمعات السكنية (للتقليل من الضوضاء)

-الوحدات الصحية : تم دمجها بالقرب من المجمعات السكنية لتسهيل الموصولية

واحات النخيل تم تأهيلها وتعزيزها بمختلف التجهيزات

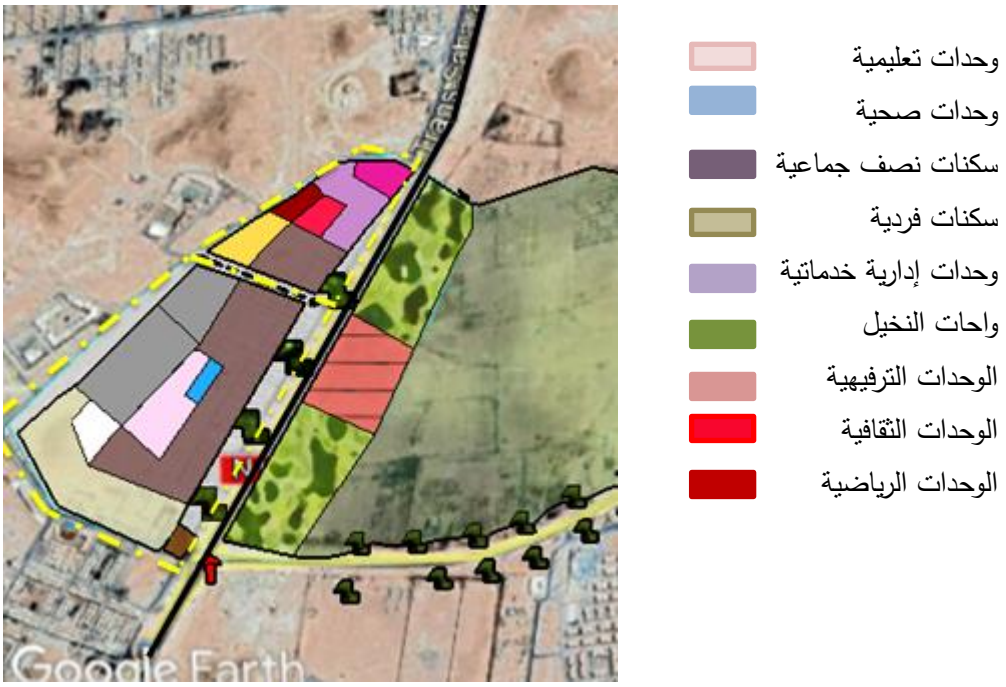

الشكل رقم 60: صورة توضح توزيع وحدات المشروع

المصدر : google image + تعديل الطلبة

4.3-مخطط التهيئة:

الشكل رقم 61: مخطط التهيئة

المصدر : من إعداد الطلبة

4.4-صور ثلاثية الأبعاد:

المسجد:

بالنسبة للمسجد يقع في مكان مميز وفي أعلى نقطة دلالة على البعد الروحي والاجتماعي، وبالقرب من السكنات لتسهيل الوصول اليه، تم تصميمه بشكل يتناغم مع الموقع والاستنباط من العناصر المعمارية(المئذنة..) للنمط القديم لتعزيز الهوية العمرانية للمنطقة.

الشكل رقم 62: صورة ثلاثية الأبعاد للمسجد

المصدر :من إعداد الطلبة

الشكل رقم 63: صورة ثلاثية الأبعاد للمسجد

المصدر : من إعداد الطلبة

المجمعات السكنية:

تم تشكيل المجمعات السكنية على شكل جزر مغلقة نوعا ما وكل هدا من أجل التقليل من الضوضاء وتوفير الأمان والخصوصية داخل المجمعات السكنية.

-وقد تم تخصيص في كل تجمع مساحات خضراء لتلطيف الجو وأماكن للعب الأطفال.

الشكل رقم 64: صورة ثلاثية الأبعاد للمجمعات السكنية

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 65: صورة ثلاثية الأبعاد للمجمعات السكنية

المصدر : من إعداد الطلبة

-كما تم إعادة تأهيل الواجهات السكنية الموجودة وإضفاء الطابع العمراني الذي تتميز به مدينة غرداية

الشكل رقم 66: صورة تبين الواجهات السكنية بعد إعادة تأهيلها

المصدر : إعداد الطالبة

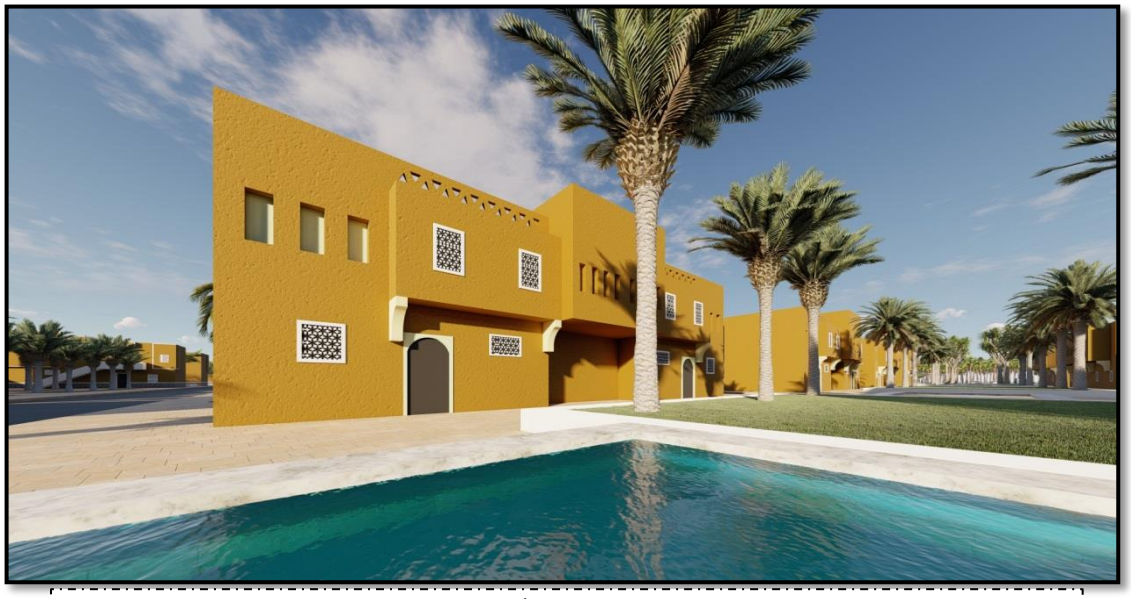

الشكل رقم 67: صورة ثلاثية الأبعاد لواجهات السكنات

المصدر :من إعداد الطلبة

السوق(الرحبة) :الفضاء المفتوح ومركز الأنشطة التجارية تم تصميمه في مخرج الحي بهدف: تسهيل استقبال القاطنين خارج الحي ، لتسهيل الوصول اليه، للتقليل من الضوضاء وتفعيل مبدأ الخصوصية بالنسبة للمجمعات السكنية.

الشكل رقم 68: صورة ثلاثية الأبعاد للسوق

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 69:صورة ثلاثية الأبعاد للسوق

المصدر : من إعداد الطلبة

المركز التجاري: تم تصميمه بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 وفي بداية المشروع لإعطائه موصولية أكبر .

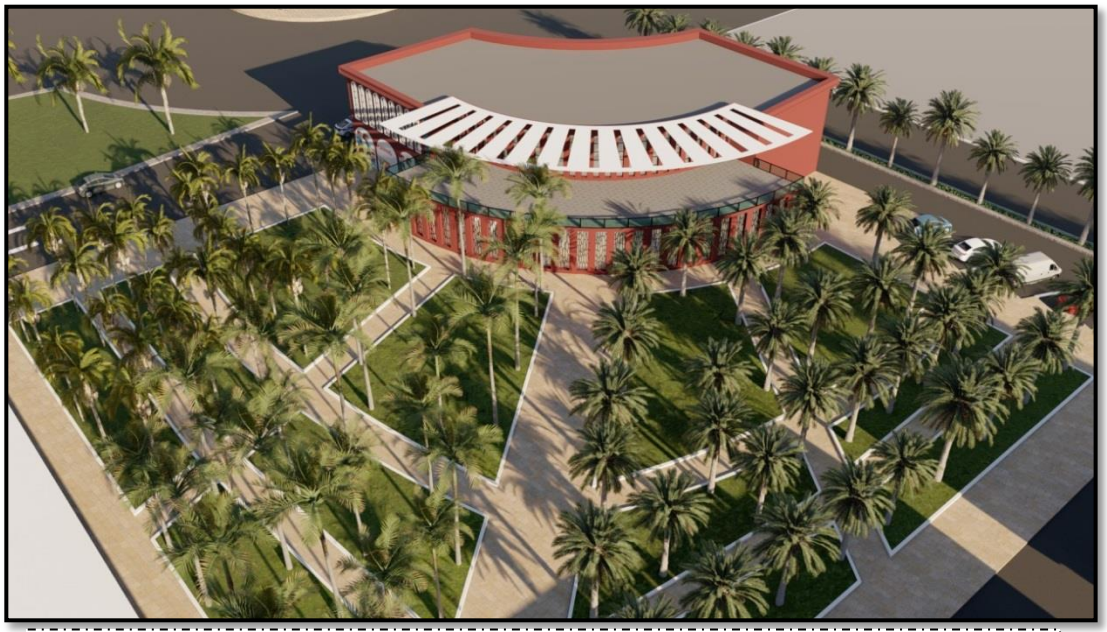

الشكل رقم 70: صورة ثلاثية الأبعاد للمركز التجاري

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 71:صورة ثلاثية الأبعاد للمركز التجاري

المصدر : من إعداد الطلبة

السوق المغطاة للتجارة الحرفية:

الشكل رقم 72: صورة ثلاثية الأبعاد للسوق المغطاة

المصدر :إعداد الطالبة

الشكل رقم 73: صورة ثلاثية الأبعاد للسوق المغطاة للتجارة الحرفية

المصدر : من إعداد الطلبة

المنشئات التعليمية:

تم تصميمها بجانب المجمعات السكنية وفي مركز المشروع.

الشكل رقم 74: صورة ثلاثية الأبعاد للمكتبة

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 75: صورة ثلاثية الأبعاد لروضة الأطفال

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 76: صورة ثلاثية الأبعاد للابتدائية

المصدر :إعداد الطلبة

الشكل رقم 77: صورة ثلاثية الأبعاد للمتوسطة

االمصدر : إعداد الطالبة

المنشئات الخدماتية

تم تخصيص مكانها محاذاة الطريق الرئيسي لتسهيل الموصولية

الشكل رقم 78: صورة ثلاثية الأبعاد للوكالة البريدية

المصدر من إعداد الطلبة

الشكل رقم 79: صورة ثلاثية الأبعاد للفرع البلدي

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 80:صورة ثلاثية الأبعاد للفرع البلدي

المصدر : إعداد الطلبة

الشكل رقم 81: صورة ثلاثية الأبعاد للعيادة المتعددة الخدمات

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 83: صورة ثلاثية الأبعاد للأمن الحضري

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 82: صورة ثلاثية الأبعاد للحمام

المصدر :من إعداد الطلبة

-**مركز لتعليم السياقة:** صمم بشكل ديناميكي وهو غير مخصص لسكان الحي فقط بل لجميع سكان المدينة وخصص له مكان بمحاذاة الطريق الرئيسي لسهولة الوصول إليه مع تصميم فضاء عام كخلفية له خاصة لسكان القادمين من الأحياء المجاورة (تعزيز التبادل الاجتماعي)

الشكل رقم 84: صورة ثلاثية الأبعاد لمركز البريد

االمصدر : إعداد الطالبة

-**مركز التحسيس وحماية البيئة ومركز إعادة تدوير النفايات:** تم بنائها بالاستيحاء من رمز إعادة تدوير دلالة على التكامل والارتباط فيما بينها .

الشكل رقم 85: صورة ثلاثية الأبعاد للمركز اعادة التدوير ومركز التحسيس

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم 86: صورة ثلاثية الأبعاد لمركز إعادة التدوير

المصدر : من اعداد الطلبة

المنشئات الثقافية:

الشكل رقم 87: صورة ثلاثية الأبعاد لدار الشباب

المصدر :إعداد الطلبة

الشكل رقم 88: صورة ثلاثية الأبعاد للمركز الثقافي

المصدر : من إعداد الطلبة

المنشئات الترفيهية:

الحظيرة الحضرية:

تم تصميمها بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 تستقطب سكان الحي والمدينة ككل تحتوي على مختلف الألعاب الخاصة بالأطفال وأماكن مخصصة للعائلات والمدخل الرئيسي مستوحى من مدخل القصور القديمة للمنطقة.

الشكل رقم 89: صورة ثلاثية الأبعاد للحضيرة الحضرية

المصدر :إعداد الطلبة

الشكل رقم 90: صورة ثلاثية الأبعاد للحيرة الحضرية

المصدر :من إعداد الطلبة

الشكل رقم 91: صورة ثلاثية الأبعاد للملعب الرياضي

المصدر : إعداد الطلبة

اعادة تأهيل الواحات وانشاء مزرعة نباتية مشتركة(jardin potagé et partagé)) بين سكان الحي فهي مكان للتبادل والتعايش والتضامن والتنوع الاجتماعي والإبداع.

الشكل رقم 92: صورة ثلاثية الأبعاد لواحات النخيل

المصدر : إعداد الطلبة

الشكل رقم 93: صورة ثلاثية الأبعاد للحديقة النباتية المشتركة

المصدر :من إعداد الطلبة

الشكل رقم 94:صورة ثلاثية الأبعاد للجسر

المصدر: إعداد الطالبة

الشكل رقم 95:صورة للطريق الوطني رقم 01

المصدر :إعداد الطالبة

الشكل رقم 96:صورة مدخل الحي

المصدر: إعداد الطالبة

الخاتمة العامة:

تعد عمليات التدخل العمراني على المجال الحضري من الآليات التي من خلالها يتم الارتقاء بالجودة الحضرية والبيئية على مستوى المدن والأحياء السكنية، فعملية الإدماج الحضري بمعايير الاستدامة أصبحت من الحلول المطلقة لمشكل تدهور المجال العمراني وعدم انسجامه.

فمدينة غرداية شهدت نمو متسارع و تداخل في النسيج العمراني مما سبب غياب الانسجام المجالي والاجتماعي في المدينة، على هدا الأساس كان التدخل من خلال عملية الادماج الحضري على حي واد نشو ، لا يجاد حلول عملية، فالفرضيات التي تم وضعها هي جد محققة، فمن خلال استخدام اسالب التجديد الحضري المستدام كإعادة التهيئة والتأهيل تمكنا من خلق وحدة عمرانية مندمجة في محيطها ومتناسقة في هيكلتها، والرفع من مستوى التغطية الخدماتية من خلال توفير كل ما يستلزم من متطلبات وخدمات من جهة، مع التركيز على الإمكانيات الطبيعية، الاقتصادية، الاجتماعية واستغلالها من جهة أخرى وتحقيق جاذبية أكبر للحي .

فإننا ارتأينا من خلال مشروعنا التنفيذي الى الاقتراب من الواقع الحضري للحي ومحاولة تحسينه وتنظيمه وإدماجه من حيث الهوية والوظيفة والطابع المعماري لمدينة غرداية على وجه الخصوص، واستغلال مقوماته وإعادة تطويرها من خلال جملة من الأولويات:

-الحفاظ على المجال الطبيعي المتميز وإدماجه في ما يخدم المشروع في الجانب البيئي والترفيهي.

-تحسين النسيج القائم بإعادة تنظيمه وإدماجه مع مراعاة الجانب العمراني لمدينة غرداية .

-استغلال ما هو متاح لنا وتحويله الى مورد يدعم المنطقة (الموقع الاستراتيجي...).

- تفعيل المشاركة بين جميع المتدخلين والأخذ بعين الاعتبار جميع الآراء.

وفي الأخير كل هذه الأولويات تمت بلورتها في المشروع لتحقيق الأهداف الى حد كبير

قائمة المراجع

أ-الكتب:

❖ كتب باللغة العربية:

- خلف الله بوجمعة، تخطيط المدن ونظريات العمران، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

-وزارة الطاقة والمناجم، مديرية الطاقات الجديدة والمتجددة، دليل الطاقات المتجددة، الجزائر .

- محمد صلاح الدين يوسف، الصورة الذهنية للمدينة، ملخص كتاب(L'image de la cité)

-عاطف حمزة حسن، تخطيط المدن مراحل وأسلوب، جامعة قطر.

-المعجم الوسيط الطبعة الرابعة، دار الشروق الدولية للنشر، القاهرة ، 2005

❖ كتب باللغة الأجنبية:

-André Ravéreau,1981, « le m'Zab, une leçon d'architecture », éditions sindbad,2.72740138,8, paris, 278 page.

- Dictionnaire de la langue française, institut pédagogique national – Alger, décembre 1986,

ب-أطروحات ومذكرات:

- احمد راغب، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير" دور محاور الحركة والنهايات البصرية في تشكيل الصورة الذهنية للمدينة، 2015.

- شويط رياض ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، التدخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة في إطار المشروع الحضري- حالة المركز القد يم -سكيكدة -

- جموعي رزقي , أليات دمج البعد البيئي في التحسين الحضري للأحياء السكنية دراسة حالة – حي فاطمة الزهراء . تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في المندسة المعمارية 2016
- Bouchrit Othman, «L'HABITAT ECOLOGIQUE ET DURABL», Mémoire pour l'obtention du diplôme de magister option habitat,l'Université 08 Mai 1945 de Guelma, 2017

ج-مجلات:

- عبد الحسن عبد علي مريعي العسكري , مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا جامعة بغداد سنة /مجلة بابل للعلوم الهندسية، المجلد 65 ,العدد 3
- أحمد بن مهدي دور الزراعة الحضرية في التنمية الاقتصادية للمدينة، مجلة الاقتصاد الصناعي جامعة المسيلة العدد 12 ، 01جوان 2017.
- شريف والعيب عبد الرحمن، (العمل و البطالة كمؤشرين لقياس التنمية المستدامة) ،أبحاث اقتصادية و إدارية، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، العدد 04 ،ديسمبر 2008 .

د-تقارير:

-تقرير مخطط شغل الأراضي واد نشو جنوب.
-تقرير الدليل الإحصائي لمدينة غرداية 2018

هـ-مواقع أنترنت:

-https://www.larousse.fr
-https://etudealgeria.yoo7.com
-https://www.cnl.gov.dz
- www.ville torcy.fr
-www.mawdoo3.com
- La vallée de Mzab / www.opvm.com.
- http://tafilelt.com/site/presentation/
-www.futura-sciences.com
-http://collectivitesviables.org/articles/ilots-de-chaleur-urbains.